مجلة جامعة ام القرى
لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية
الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jill

صحف الصحابة رضي الله عنهم (جمع ودراسة)

Newspapers of the Companions (collection and study).

سلطان بن عبد الله بن عثمان
أستاذ الحديث المشارك – قسم الدراسات الإسلامية–كلية التربية– جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية

Sultan bin Abdullah bin Othman
Associate Professor of Hadith - Department of Islamic Studies - College of Education - Majmaah University, Saudi Arabia

تاريخ التقديم: 2022/10/17 تاريخ ارسال التعديلات:02 /2023/01 تاريخ القبول: 2023/01/10
Received:17/10/2022 Revised: 02/01/2023 Accepted: 10/01/2023

الملخص

يعنى هذا البحث ببيان تعريف الصحف، وفوائدها، وطريقة كتابتها، ونماذج من صحف الصحابة، ودراستها، وقد توصل إلى نتائج من أبرزها: بيان التعريف المختار للصحابي، وأن تدوين السُّنَّة كان في وقت مبكر، وأن تدوينها كان في النصف الثاني من القرن الأول، وبيان عناية الصحابة بالسُّنَّة، والوقوف على شيء من الصحف التي كتبوها أو كتبت عنهم، والرد على بعض الشبهات الواردة في السُّنَّة النبوية.

الكلمات المفتاحية:

صحف، الصحابة، قيمتها، عددها.

Abstract

This research is concerned with a statement of the definition of newspapers, their benefits, the way they are written, and examples of the companions' newspapers, and it has reached results, the most important of which are: the statement of the chosen definition of the companion, and that the writing of the Sunnah was early, and that its codification was in the second half of the first century, and a statement of the companions' care The Sunnah, finding out about something from the newspapers that they wrote or written about them, and responding to some of the suspicions contained in the Sunnah of the Prophet.

Keywords

Newspapers, the companions, their value, their number.

معلومات التواصل: سلطان بن عبد الله بن عثمان
البريد الالكتروني الرسمي: s.bnothman@mu.edu.sa

Doi:https://doi.org/10.54940/si61903586

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

فلقد حفظ الله سُنَّة نبيه صلى الله عليه وسلم وقيَّض لها رجالا أمناء صادقين، فحفظ الله بهم السُّنَّة من تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، فأضْحَت السُّنَّة بفضل الله ثم بجهودهم، بيضاء نقيَّة وعلى أعداء الله شامخة عصيَّة، من أن تنالها أيدي العابثين، وسَفَهِ الجاهلين، فلله الحمد أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا.

والناظر في التاريخ يجد أن الصحابة رضوان الله عليهم، اهتموا بِسُنَّة النبي صلى الله عليه وسلم عناية بالغة، ونُقِلت عنهم صحف حديثية، كُتِبت عنهم، وتداولها تلاميذهم، فمنها الموجود بين أيدينا، ومنها المفقود، فأحببت البحث في هذا الموضوع، إبرازًا لجهودهم وإثباتًا لتاريخ تدوين السُّنَّة، وأنه قد بدأ في وقت مبكر، وهذا يقطع على أيدي المتربصين العابثين الذين يطعنون في تاريخ تدوين السُّنَّة، للنيل منها، والله المسؤول أن يرزقنا الإصابة، ويلهمنا السداد، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

مشكلة البحث:

تعتبر الصحف التي كتبها الصحابة رضوان الله عليهم؛ من المصادر الحديثية المهمة؛ وهنا أسئلة:

1-هل تمت كتابة السنة من قبل الصحابة رضي الله عنهم؟

2-إن كان قد كتب الصحابة السنة، بماذا سمي ما كتبوه؟ وما القيمة العلمية لذلك؟ وكم عددها؟

3-هل كتابة الصحابة للسنة لها دور في دحض رواية الطاعنين في السنة؟

حدود البحث:

أشهر صحف الصحابة رضوان الله، وتاريخ تدوينها، ومحتواها، وثبوتها، مع مناقشة ذلك.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

1-تَعَلُّقُ البحث بالسُّنَّة النبوية، والتي هي المصدر الثاني من مصادر التشريع.

2- لمعرفة صحف الصحابة، ودورها المهم في تدوين السُّنَّة.

3-قِلَّة البحوث المتخصصة في هذا الموضوع، أو ربما انعدامها.

الدراسات السابقة:

جاءت مصنفات في صحف الصحابة، ومن أبرزها، كتاب: معرفة النسخ والصحف الحديثية، لبكر أبو زيد، وقد طبع في دار الراية سنة 1412هـ، وهذا الكتاب وغيره، فيه ذكر للنسخ والصحف الحديثية عموما، ومنها صحف الصحابة، إلا أني لم أقف على رسالة ناقشت صحف الصحابة مناقشة حديثية موضوعية، ودرست أسانيدها من حيث ثبوتها أو عدمها، وأقرب هذه الدراسات كتاب الصحف والنسخ الحديثية عند الصحابة من تأليف د. خالد الحايك، وهذه الدراسة لم تستوف الموضوع حقه فيما أحسب، وذلك لأمور:

1-قد فاتت هذه الدراسة أربع صحف من صحف الصحابة، وهي: صحيفة عبد الله بن أبي أوفى، وصحيفة رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم، وصحيفة أبي موسى الأشعري، وصحيفة جابر بن عبد الله.

2- لم تتكلم عن تعريف الصحابي ولا المسائل المتعلقة حوله، مع أن البحث متعلق بالصحابة -رضوان الله عليهم-.

3-كانت دراسته لبعض الصحف من الناحية الحديثية فيها قصور، وانظر على سبيل المثال صحيفة سعد بن عبادة، بالإضافة إلى أنه لم يذكر رواة صحف الصحابة، حيث كان لبعض صحف الصحابة أكثر من راوي.

أهداف البحث:

1 - ذِكْرُ صحف الصحابة التي كتبت.

2 -بيان المراد بصحف الصحابة، وقيمتها العلمية، وعددها .

3 - دحض رواية الطاعنين في السنة.

أسئلة البحث:

1 - ما هي صحف الصحابة التي كتبت ؟

2 - ما المراد بصحف الصحابة، وما قيمتها العلمية، وما عددها ؟

3 -كيف يتم دحض رواية الطاعنين في السنة النبوية من خلال صحف الصحابة ؟

منهج البحث:

اعتمدت في بحثي على منهجين، هما:

1-المنهج الاستقرائي، وذلك باستقراء هذه الصحف.

2- المنهج الاستنباطي، وذلك باستنباط الأحكام والفوائد من هذه الصحف.

خطة البحث وفصوله:

ينقسم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

- **المقدمة:** وتشتمل على بيان أهمية الموضوع، ومشكلة البحث، وحدوده، ومصطلحاته، وأهميته، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وأهدافه، وأسئلته، ومنهج البحث.
- **المبحث الأول: صحف الصحابة،** وفيه خمسة مطالب:
  - **المطلب الأول:** تعريف الصحف.
  - **المطلب الثاني:** تعريف الصحابي.
  - **المطلب الثالث:** أهمية صحف الصحابة.
  - **المطلب الرابع:** طريقة روايتها، والرواية منها.
  - **المطلب الخامس:** أسباب تدوين صحف الصحابة.
- **المبحث الثاني: نماذج من صحف الصحابة،** وفيه اثنا عشر مطلبا:
  - **المطلب الأول:** صحيفة أبي بكر الصديق.
  - **المطلب الثاني:** صحيفة علي بن أبي طالب.
  - **المطلب الثالث:** صحيفة سعد بن عبادة.
  - **المطلب الرابع:** صحيفة عبد الله بن أبي أوفى.
  - **المطلب الخامس:** صحيفة سمرة بن جندب.
  - **المطلب السادس:** صحيفة أبي هريرة.
  - **المطلب السابع:** صحيفة رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم.
  - **المطلب الثامن:** صحيفة أبي موسى الأشعري.
  - **المطلب التاسع:** صحيفة جابر بن عبد الله.
  - **المطلب العاشر:** صحيفة عبد الله بن عمرو.
  - **المطلب الحادي عشر:** صحيفة عبد الله بن عباس.
  - **المطلب الثاني عشر:** صحيفة عبد الله بن عمر.
- **الخاتمة:** وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها، والتوصيات
- فهرس المصادر.

المبحث الأول: صحف الصحابة.

المطلب الأول: تعريف الصحف.

الصَّحِيفَةُ: التي يكتب فيها، والجمع صَحَائِفُ وصُحُفٌ وصُحْفٌ. أما صَحَائِفُ فعلى بابه، وصُحُفٌ داخلٌ عليه؛ لأن فُعُلًا في مثل هذا قليل، والصُّحُفُ: جماعة الصَّحِيفة، وهذا من النَّوَادِر، وَهُوَ أَن تَجْمَع فَعِيلَة على فُعُل، وَمثله سفينة وسُفُن، وَكَانَ قياسُهما صحائفُ وسَفائن، وَقَول الله جلّ وعزّ: (إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى (18) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى) (الأعلى: 18-19) يعني الكتب التي أُنزلت عليهما، وصحيفة الوجْه: بشرة جِلده. وَأَنْشد: إِذا بَدَا من وَجهك الصَّحِيفُ... وسمِّي المصْحَفُ مُصْحَفًا؛ لأنه أُصْحِفَ أي جعل جامعًا للصُّحُف المكتوبة بين الدَّفَّتين. ويقال: مُصحفٌ ومِصْحَف، ومُصحف من أُصْحِفَ أي جُمِعت فيه الصُّحُف، واستثقلت العرب الضمة في حُرُوف فَكسرت الميم، وأصلها الضَّم، فمن ضَمّ جاء به على أصله، ومن كسره فلاستثقاله الضمة.[1]

المطلب الثاني: تعريف الصحابي.

الصحابي لغة: من صَحِبَه يَصْحَبُه صُحْبة، وصَحابة، وَصَاحَبَهُ: عاشره. والصَّحْبُ: جمع الصَّاحِبُ، وهو المعاشر؛ لا يتعدَّى تَعَدِّيَ الفعل، والأصحابُ: جماعة الصَّحْب، ويجمع الصاحِبُ أيضًا صُحْبانًا وصُحْبَةً وصِحَابًا وصَحَابةً، والصَّحَابة مصدر قولك: صاحَبَكَ الله وأحسن صَحَابتك. وتقول للرجل: عند التوديع: مُعانًا مُصاحَبًا، والصُّحْبةُ: مصدر قولك: صَحِب يَصْحَبُ. وقيل: صاحِبٌ وأَصْحَابٌ.[2]

وأما تعريف الصحابي في الاصطلاح فقد اختلف فيه على أقوال:

القول الأول: من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في حال إسلامه، وهو المعروف المشهور بين أهل الحديث، قال أحمد ابن حنبل: "من صحبه سَنَةً، أو شهرًا، أو يومًا، أو ساعةً، أو رآه؛ فهو من الصحابة"، وقال البخاري: "من صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه" [3]، ومرادهم بذلك مع زوال المانع من الرؤية، كالعمى، وإلا فمن صحبه صلى الله عليه وسلم ولم يره لعارض بنظره كابن أم مكتوم ونحوه فهو معدود في الصحابة بلا خلاف، وذكر العراقي: أن في دخول الأعمى الذي جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسلمًا، ولم يصحبه، ولم يجالسه؛ في عبارة البخاري نظر، وذكر أن التعبير باللقيا أولى من التعبير

[1] تهذيب اللغة (4/ 149)، لسان العرب (9/ 186).

[2] تهذيب اللغة (4/ 153)، لسان العرب (1/ 519).

[3] صحيح البخاري (ص: 296).

بالنظر؛ فعرَّف الصحابي: بأنه من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ثم مات على الإسلام؛ ليخرج من ارتد ومات كافرا، كابن خطل، وربيعة بن أمية، ومقيس بن صبابة، ونحوهم، وذكر أن في دخول من لقيه مسلمًا، ثم ارتد، ثم أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في الصحابة نظر كبير، فإن الردة محبطة للعمل عند أبي حنيفة[4]، ونصَّ عليه الشافعي في الأم[5]، وإن كان الرافعي قد حُكي عنه: أنها إنما تحبط بشرط اتصالها بالموت، وحينئذ فالظاهر أنها محبطة للصحبة المتقدمة، كقرة بن هبيرة، وكالأشعث بن قيس، أما من رجع إلى الإسلام في حياته، كعبد الله بن أبي سرح، فلا مانع من دخوله في الصحبة بدخوله الثاني في الإسلام. ونقل السخاوي، عن ابن حجر: أن إخراج حديث مثل هذا يعتبر مطلقا في المسانيد وغيرها مشكل، ولعل من أخرجه لم يقف على قصة ارتداده فلو ارتد ثم عاد إلى الإسلام؛ لكن لم يره ثانيا بعد عودة فالصحيح: أنه معدود في الصحابة.[6]

وتابع ابن حجر العراقي، فعرف الصحابي: بأنه من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنًا به، ومات على الإسلام ولوتَخَلَّلتْ رِدَّةٌ في الأصح[7]، وذكر المناوي: أن ابن حجر رجع عن رأيه، فقال : الذي اخترته أخيرًا: أن قول من قال: رأى النبي صلى الله عليه وسلم لا يرِد عليه الأعمى؛ لأن المراد يرى بالفعل، وإن عرض مانع من الرؤية بالقوة، أو بالفعل، والأعمى في قوة من يرى بالفعل، وإن عرض مانع من الرؤية بالفعل.[8] والمراد برؤية النبي صلى الله عليه وسلم، رؤيته في حال حياته، وإلا فلو رآه بعد موته قبل الدفن، فليس بصحابي، وذكر العراقي، وابن جماعة: أنه المشهور، وإن كان عاصره ففيه خلاف، ونقل السخاوي عن ابن حجر، والزركشي أنهما قالا: بعدم دخوله في الصحبة، كما وقع لأبي ذؤيب الهذلي الشاعر إن صَحّ، وإلا لعُدّ من اتفق أن يرى جسده المكرم وهو في قبره ولو في هذه الأعصار، وكذلك من كشف له[9] عنه من الأولياء فرآه كذلك وعلى طريق الكرامة، وبيَّن السخاوي: حجة من أثبت الصحبة لمن رآه قبل دفنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مستمر الحياة، وهذه الحياة ليست دنيوية، وإنما هي أخروية لا يتعلق بها أحكام الدنيا، فإن الشهداء أحياء ومع ذلك فإن الأحكام المتعلقة بهم بعد القتل جارية على سنن غيره من الموتى.

وذكر السخاوي: أن العراقي منع من ذلك؛ لكنه علله بما هو غير مرضي حيث ذكر أن النبوة قد انقطعت بوفاته صلى الله عليه وسلم، وذكر: أن العراقي قال بالمنع مرَّة أخرى؛ لكنه أضرب عن التعليل، فكأنه رجع عن هذا التعليل، ونقل عن العلائي: أنه أثبت الصحبة، وأنه لا يبعد أن يعطي حكم الصحبة لشرف ما حصل له من رؤيته صلى الله عليه وسلم قبل دفنه وصلاته عليه، وقال: وهو أقرب من عدِّ المعاصر الذي لم يره أصلا فيهم أو الصغير الذي ولد في حياته، ونقل عن الزركشي: أن ظاهر كلام ابن عبد البر أنه يثبت له الصحبة؛ لأنه أثبت الصحبة لمن آمن به في حياته وإن لم يره، فيكون من رآه قبل الدفن أولى، ونقل السخاوي، عن البلقيني: أنه أثبت الصحبة، وأن الذهبي قد ذكره في الصحابة في التجريد[10]، فذكر السخاوي: أنه ينبغي أن يزاد في تعريف الصحابي: قبل انتقاله من الدنيا.[11]

ولا يدخل من رآه بعد دفنه في المنام، ولوقلنا بذلك، لاستمرت معنا الصحبة إلى قيام الساعة، ولم يقل أحد بذلك. وإن ولد بعد موته فليست له صحبة بلا خلاف، وكذلك من رآه ليلة الإسراء

---

(4) المبسوط للسرخسي (5/ 151).

(5) الأم للشافعي (1/ 89).

(6) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (4/ 81).

(7) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: 140).

(8) اليواقيت والدرر شرح نخبة الفكر (2/ 202).

(9) في كلام السخاوي رحمه الله نظر كبير، فإن الكشف الذي تُرفع عنه حجب الغيب هو قول الصوفية، وهو قول معلوم الفساد لم يدل عليه الكتاب والسنة، وبالتالي فتصور رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الطريق لا يقع، والكشف إنما يكون على ثلاثة أنواع، الأول: الكشف النفساني، والثاني: الكشف الرحماني، والثالث: الكشف الشيطاني، فالكشف الذي يثبته أهل السنة هو الكشف عن الغيب بالأسباب الشرعية كالرؤيا الصادقة والإلهام، قال ابن تيمية: ج"مهور المسلمين لا ينكرون وجود هذه القوى كما تقدم؛ ولكن المقصود هنا أنه يعلم وجود أمور منفصلة مغايرة لهذه القوى كالجن المخبرين لكثير من الكهان بكثير من الأخبار، وهذا أمر يعلمه بالضرورة كل من باشره أو من أخبره من يحصل له العلم بخبره، ونحن قد علمنا ذلك بالاضطرار غير مرة، فهذا نوع من المكاشفات والإخبار بالغيب غير النفساني، وأما القسم الثالث: وهو ما تخبر به الملائكة، فهذا أشرف الأقسام، كما دلَّت عليه الدلائل الكثيرة السمعية والعقلية، وإذا ثبت أن الإخبار بالمغيبات يكون عن أسباب نفسانية، ويكون عن أسباب خبيثة شيطانية وغير شيطانية، ويكون عن أسباب ملكية". ينظر: الصفدية (1/ 189) وقال ابن القيم: "الكشف الجزئي المشترك بين المؤمنين والكفار والأبرار والفجار ،كالكشف عما في دار إنسان أو عما في يده أو تحت ثيابه أو ما حملت به امرأته بعد انعقاده ذكرا أو أنثى وما غاب عن العيان من أحوال البعد الشاسع ونحو ذلك؛ فإن ذلك يكون من الشيطان تارة، ومن النفس تارة؛ ولذلك يقع من الكفار كالنصارى وعابدي النيران والصلبان، فقد كاشف ابن صياد النبي بما أضمره له وخبأه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إنما أنت من إخوان الكهان))، فأخبر أن ذلك الكشف من جنس كشف الكهان، وأن ذلك قَدْره، وكذلك مسيلمة الكذاب مع فرط كفره كان يكاشف أصحابه بما فعله أحدهم في بيته، وما قاله لأهله، يخبره به شيطانه ليغوي الناس، وكذلك الأسود العنسي، والحارث المتنبي الدمشقي، الذي خرج في دولة عبدالملك بن مروان، وأمثال هؤلاء ممن لا يحصيهم إلا الله، وقد رأينا نحن وغيرنا منهم جماعة، وشاهد الناس من كشف الرهبان عباد الصليب ما هو معروف، والكشف الرحماني من هذا النوع هو مثل كشف أبي بكر لما قال لعائشة رضي الله عنهما: (إن امرأته حامل بأنثى)، وكشف عمر رضي الله عنه، لما قال: (يا سارية الجبل) وأضعاف هذا من كشف أولياء الرحمن". ينظر: مدارج السالكين (3/ 227).

(10) تجريد أسماء الصحابة للذهبي (164/2).

(11) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (4/ 81).

من الأنبياء والملائكة عليهم السلام ممن لم يبرز إلى عالم الدنيا، ولهذا دخل عيسى بن مريم عليه السلام[12]، وذكره الذهبي[13] وتبعه ابن حجر[14]، ووجه اختصاص عيسى عليه السلام دون سائر الأنبياء؛ لأنه رُفِع على أحد القولين حيًّا، وبكونه ينزل إلى الأرض فيقتل الدجال ويحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم فبهذه الثلاث يدخل في تعريف الصحابة، وجعل بعضهم دخول الملائكة فيهم مبنيًّا على أنه هل كان مبعوثا إليهم أم لا، وعلى الثاني: مشى الحليمي، وأقره البيهقي في الشُّعبِ، بل نقل الفخر الرازي في أسرار التنزيل الإجماع عليه، وحكاه البرهان النسفي في تفسيريهما ونوزعا في ذلك، ونقل السخاوي: أن ابن حجر نفى الصحبة لهم، وفي الفتح: مشى على البناء المشار إليه، ويشمل الصحابي الأحرار والموالي الذكور والإناث؛ لأن المراد به الجنس، وكذا يدخل فيهم من رآه وآمن به من الجن؛ لأنه صلى الله عليه وسلم بعث إليهم قطعًا، وهم مكلفون فيهم العصاة والطائعون؛ ولذا قال ابن حزم في الأقضية من المحلى: "قد أعلمنا الله أن نفر الجن آمنوا وسمعوا القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم فيهم صحابة فضلاء، وحينئذ يتعين ذكر من عرف منهم في الصحابة"، وذكر السخاوي: أنه لا التفات لإنكار ابن الأثير على أبي موسى المديني تخريجه في الصحابة لبعض من عرفه منهم، فإنه لم يستند فيه إلى حجة. قلت: وهذه المسألة ليس فيه كبير فائدة، ويصعب تطبيقها على الواقع، ولا تحقق مصلحة ظاهرة. وقد أخرج الطبراني في المعجم الكبير: حديثا عن رجل من الجن، فقال: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، حدثنا عثمان بن صالح، حدثني ابن صالح، حدثني عمرو الجني، قال: ((كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة النجم، فسجد، فسجت معه))[15]، وهذا الخبر فيه جهالة، وقد قال أبو نعيم الأصبهاني: "في إسناده نظر"[16]، وقال الهيثمي: "في إسناده من لا يعرف، وعثمان بن صالح لا أراه أدرك أحدًا من الصحابة"[17]. ويلزم من تصحيحه أن يكون عثمان بن صالح في طبقة التابعين لسماعه من هذا الصحابي الجني، وسيصبح من روى عنه في طبقة أتباع التابعين؛ لكن الحديث ضعيف.

ونقل السخاوي عن ابن حجر: أنه ينبغي أن يُعدَّ من كان مؤمنًا به زمن الإسراء إن ثبت أنه صلى الله عليه وسلم كشف له في ليلته عن جميع من في الأرض فرآه في الصحابة وإن لم يلقه، لحصول الرؤية من جانبه صلى الله عليه وسلم واحتُرز بكونه مسلمًا عما لو رآه وهو كافر ثم أسلم بعد وفاته صلى الله عليه وسلم، فإنه ليس بصحابي، وذكر العراقي: أنه المشهور، كرسول قيصر، وكعبد الله بن صيَّاد، إن لم يكن هو الدجال، وقد عدَّه في الصحابة أبو بكر ابن فتحون في ذيله على الاستيعاب، وحُكي أن الطبري، وغيره، ترجم به.

وهل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم، في حال نبوته، أو أعم من ذلك؟ حتى يدخل من رآه قبل النبوة، ومات قبل النبوة على دين الحنيفية كزيد بن عمرو بن نفيل، وقد ذكره في الصحابة أبو عبد الله ابن منده، وكذلك لو رآه قبل النبوة ثم غاب عنه، وعاش إلى بعد زمن البعثة، وأسلم ثم مات، ولم يره، وذكر العراقي: أنه لم ير من تعرض لذلك، وذكر أن مما يدل على أن المراد من رآه بعد نبوته أنهم ترجموا في الصحابة لمن ولد للنبي صلى الله عليه وسلم بعد النبوة، كإبراهيم، وعبد الله، ولم يترجموا لمن ولد قبل النبوة ومات قبلها، كالقاسم. وقد توقف ابن حجر في هذه المسألة، فقال: فصل ثان يخرج من لقيه مؤمنا؛ لكن بغيره من الأنبياء؛ لكن، هل يخرج من لقيه مؤمنا بأنه سيبعث ولم يدرك البعثة؟. فيه نَظَرٌ.[18] وهل المراد بقولهم من رآه؟ رؤيته له مع تمييزه، وعقله؟ حتى لا يدخل الأطفال الذين حنَّكهم ولم يروه بعد التمييز، ولا من رآه وهو لا يعقل، أو المراد أعم من ذلك؟ وذكر أن مما يدل على اعتبار التمييز مع الرؤية ما قاله الحافظ أبو سعيد ابن العلائي في كتاب المراسيل في ترجمة عبد الله بن الحارث بن نوفل: حنَّكه النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له، ولا صحبة له؛ بل ولا رؤية أيضًا، وحديثه مرسل قطعًا، وكذلك قال في ترجمة عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري: "حنَّكه ودعا له، ولا تعرف له رؤية، بل هو تابعي وحديثه مرسل".

القول الثاني: أنه من طالت صحبته له، وكثرت مجالسته على طريق التّبع له والأخذ عنه، حكاه أبو المظفر السمعاني، عن الأصوليين، وقال: إن اسم الصحابي يقع على ذلك من حيث اللغة والظاهر، قال: وأصحاب الحديث يطلقون اسم الصحبة على كل من روى عنه حديثا، أو كلمة، ويتوسعون حتى يعدون من رآه رؤية من الصحابة، قال: وهذا لشرف منزلة النبي صلى الله عليه وسلم ، أعطوا كل من رآه حكم الصحبة، وقد حكاه الآمدي، وابن الحاجب، وغيرهما، وبه جزم ابن الصباغ، فقال: الصحابي هو الذي لقي النبي صلى الله عليه وسلم، وأقام عنده، واتَّبعه، فأما من وفد

[12] فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (3/ 97).

[13] تجريد أسماء الصحابة للذهبي (432/1).

[14] الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 633).

[15] المعجم الكبير للطبراني (95).

[16] معرفة الصحابة لأبي نعيم (5133).

[17] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3701).

[18] نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: 141).

عليه وانصرف عنه من غير مصاحبة، ومتابعة، فلا ينصرف إليه هذا الاسم، وقال القاضي أبو بكر ابن الطيب الباقلاني: لا خلاف بين أهل اللغة أن الصحابي مشتق من الصحبة، وأنه ليس بمشتق من قدر منها مخصوص، بل هو جار على كل من صحب غيره قليلا كان، أو كثيرا، يقال: صحبت فلانا حولًا ودهرًا وسنةً وشهرًا ويومًا وساعةً، قال: وذلك يوجب في حكم اللغة إجراءها على من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ساعةً من نهار، هذا هو الأصل في اشتقاق الاسم، ومع ذلك فقد تقرر للأئمة عرفٌ في أنهم لا يستعملون هذه التسمية إلا فيمن كثرت صحبته، واتصل لقاؤه ولا يُجرُون ذلك على من لقي المرء ساعةً، ومشى معه خطى، وسمع منه حديثًا، فوجب لذلك ألا يجري هذا الاسم في عرف الاستعمال إلا على من هذه حاله، وفي كلام أبي زرعة الرازي، وأبي داود ما يقتضي أن الصحبة أخص من الرؤية، فإنهما قالا في طارق بن شهاب: له رؤية، وليست له صحبة، وكذلك عن عاصم الأحول قال: قد رأى عبد الله بن سرجس رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أنه لم تكن له صحبة، ويدل على ذلك أيضًا ما رواه محمد بن سعد في الطبقات، وجوَّد إسناده ابن الصلاح، عن موسى السيلاني، قال: أتيت أنس بن مالك، فقلت: أنت آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: قد بقي قوم من الأعراب، فأمَّا من أصحابه فأنا آخر من بقي، وأجاب العراقي عن ذلك: بأنه أراد إثبات صحبة خاصة ليست لتلك الأعراب، وكذا أراد أبو زرعة وأبو داود نفي الصحبة الخاصة دون العامة. وذكر شيخ الاسلام، أن الصحابي: من رآه مؤمنا به وإن قلَّت صحبته، وأنه قول الأئمة، ومنهم أحمد، ونقل عن مالك: أن من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سنةً أو شهرًا أو يومًا أو رآه مؤمنًا به فهو من أصحابه له من الصحبة بقدر ذلك، وذلك أن لفظ الصحبة جنس تحته أنواع، يقال: صحبه شهرًا وساعةً[19]، وذكر ابن الجوزي: أن الصحبة تطلق ويراد مطلقها، وهو المراد في التعريف، وتأكيدها بحيث يشتهر به، وهي المشتملة على المخالطة والمعاشرة؛ فإذا قلت: فلان صاحب فلان لم ينصرف يعني عرفًا إلا للمؤكدة كخادم فلان.[20]

القول الثالث: أنه كان لا يعُدّ الصحابي إلا من أقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنةً أو سنتين، وغزا معه غزوةً أو غزوتين، وهو مروي عن سعيد بن المسيب، قال ابن الصلاح: "وكأن المراد بهذا إن صحّ عنه راجع إلى المحكي عن الأصوليين؛ ولكن في عبارته ضيق يوجب ألا يعدّ من الصحابة جرير بن عبد الله البجلي، ومن شاركه في فَقدِ ظاهر ما اشترطه فيهم، ممن لا نعلم خلافًا في عدِّه من الصحابة"، قال العراقي: "ولا يصحّ هذا عن ابن المسيب، ففي الإسناد إليه محمد بن عمر الواقدي، ضعيف في الحديث".

القول الرابع: أنه يُشترط مع طول الصحبة الأخذ عنه، حكاه الآمدي، عن عمرو بن يحيى، فقال: ذهب إلى أن هذا الاسم إنما يسمى به من طالت صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم وأخذ عنه العلم، وحكاه ابن الحاجب أيضًا قولا، ولم يعزه لعمرو بن يحيى؛ ولكن أبدل الرواية بالأخذ عنه، وذكر العراقي: أن بينهما فرقا، وأن عمروًا هذا الظاهر أنه الجاحظ، وذكر عن أبي إسحاق في اللمع: أن أباه اسمه يحيى، وذكر أن ذلك وهم، وإنما هو عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ من أئمة المعتزلة، قال فيه ثعلب: إنه غير ثقة، ولا مأمون، وذكر أنه لم يرَ هذا القول لغير عمرو هذا، وذكر أن ابن الحاجب كأنه أخذ هذا القول من كلام الآمدي؛ وذكر العراقي أنه أسقطه من الخلاف في حدِّ الصحابي تبعا لابن الصلاح.

القول الخامس: أنه من رآه مسلمًا بالغًا عاقلًا، حكاه الواقدي عن أهل العلم، فقال: رأيت أهل العلم يقولون كل من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أدرك الحلم، فأسلم، وعقل أمر الدين ورضيه فهو عندنا ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة من نهار، وذكر العراقي: أن التقييد بالبلوغ شاذ. القول السادس: أنه من أدرك زمنه صلى الله عليه وسلم، وهو مسلم، وإن لم يره، وهو قول يحيى بن عثمان بن صالح المصري؛ فإنه قال: وممن دفن، أي بمصر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن أدركه ولم يسمع منه، أبو تميم الجيشاني، واسمه عبد الله بن مالك، وذكر العراقي: أن أبا تميم هاجر إلى المدينة في خلافة عمر باتفاق أهل السير، وممن حكى هذا القول من الأصوليين: القرافي في شرح التنقيح، ويدخل في ذلك إن كان صغيرا محكومًا بإسلامه تبعًا لأحد أبويه، وعلى هذا عمل ابن عبد البر في الاستيعاب، وابن منده في معرفة الصحابة، وقد بيَّن ابن عبد البر في ترجمة الأحنف بن قيس: أن ذلك شرطه، وقال ابن عبد البر في مقدمة كتابه[21]: "وبهذا كله يستكمل القرن الذي أشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قاله عبد الله بن أبي أوفى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم"، يريد بذلك تفسير القرن، وذكر العراقي: أنه قول زرارة بن أوفى من التابعين، في أن القرن: مائة وعشرون سنة، ونقل اختلاف أهل اللغة في مدة القرن، فقيل: هو ثمانون سنة، وقيل: ثلاثون، وقيل: عشر سنين، وقيل: عشرون، وقيل: ستون، وقيل: سبعون، وقيل: أربعون، وذكر أنه على هذا يكون ما بين الستين والسبعين،

[19] مجموع الفتاوى (298/20).

[20] نقل ذلك السخاوي في فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (4/ 79).

[21] الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1/ 12).

وذكر أن الظاهر في ابتداء قرنه صلى الله عليه وسلم أنه من حين البعثة، أو من حين فشو الإسلام، وذكر أنه على قول زرارة بن أوفى[22]: قد استوعب القرن جميع من رآه، ونقل عن ابن منده في الصحابة من حديث عبد الله بن بسر مرفوعا[23]: (القرن مائة سنة).[24]

والراجح من هذه الأقوال: القول الأول، وهو المشهور بين أهل الحديث.

وتعرف الصحبة بما يلي:

1-بالتواتر؛ كأبي بكر، وعمرَ، وعثمان وعلي، وحمزة بن عبد المطلب، رضي الله عنهم.

2-بالاستفاضة والشهرة؛ كياسر والد عمار، وخبيب بن عدي، وعكاشة بن مِحْصن، وضِمَامِ بن ثعلبة، وغيرهم، رضي الله عنه.

3-بثبوت إخبار بعض الصحابة عنه أَنَّه صحابي، وذلك بالتصريح عنه؛ كقوله: فلان له صحبة أو كقوله كنت أنا وفلان عند النبي صلى الله عليه وسلم، أو دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم، كحُمَمَةَ بن أبي حُمَمَةَ الدَّوسِي، الذي مات بأصبهان مبطونا، فشهد له أبو موسى الأشعري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم، وحكم له بالشهادة، كما نقل ذلك أبو نعيم في تاريخ أصبهان.[25] والحارث بن وقيش، وغيرهما، رضي الله عنهما.

4-أن يخبر عن نفسه أن له صحبة، ويثبت الإسناد عنه بذلك؛ كأن يقول: صحبتُ النبي صلى الله عليه وسلم، وقد اختلف العلماء في ثبوت صحبته بذلك على أقوال:

الأول: يقبل إذا كان ثقة أمينًا مقبول القول، وفي كلام القاضي أبي بكر ابن الطيب البقلاني تقييد ذلك أيضًا بما إذا لم يرد عن الصحابة ردّ قوله، قال السخاوي: "وفيه نظر، إذ المثبت مقدم على النافي، ولو فرض كون النفي لمحصور فربما كان قادحا في العدالة".[26]

الثاني: أن يكون ثقة أمينًا مقبول القول بالإضافة لثبوت معاصرته للنبي صلى الله عليه وسلم، وإليه ذهب الآمدي، والمعاصرة تعتبر بمضي مائة سنة وعشر سنين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في آخر عمره لأصحابه: ((أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ))[27]، ولهذا لم يصدق الأئمة أحد ادعى الصحبة بعد الغاية المذكورة، وقد ادعاها جماعة فكذبوا وكان آخرهم رتن الهندي؛ لأن الظاهر كذبهم في دعواهم.

الثالث: من جعل مع العدالة: إذا تلقى بالقبول وحفته قرائن ولم يقم دليل على رده.

الرابع: لا تثبت صحبته بقوله لما في ذلك من دعواه رتبة يثبتها لنفسه، وقد ذكر السخاوي: أنه ظاهر كلام أبي الحسن ابن القطان؛ فإنه قال: ومن يدعى صحبة النبي صلى الله عليه وسلم لا

---

[22] أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (1/ 150)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (65/ 408)، وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1/ 12)، كلهم عن حماد بن سلمة، عن أبي محمد عن زرارة، موقوفا.

[23] عزاه العراقي الى ابن منده في معرفة الصحابة (ص: 262)، ولم أقف عليه بلفظه، ولعله يقصد ما أخرجه ابن منده، حيث قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب، قال: حدثنا سعيد بن مسعود، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال: حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، قال: سمعت عبد الله بن بسر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بأبيه بسر وهو على بغلة بيضاء فأتاه فأخذ بلجامها، وقال: أنزل علي، قال: فنزل عليه، فأتي بتمر وسويق، فجعل يأكل منه، ثم يضع بالنوى على ظهر السبابة والوسطى، أو عليهما جميعا، ثم يرمي به، قال: وضع له طعامًا فجعل يأكل منه، وأتاهم بقدح لبن أو سويق فشرب منه، ثم أعطى الذي عن يمينه، فأراد أن يرتحل، فقال له أبي. ادع لنا، فقال: ((اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ)).

وليس في هذا الحديث الإشارة إلى أن القرن مائة سنة، وإنما جاء في بعض ألفاظه، عن عبد الله بن بسر قال: وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسي، فقال: ((يَعِيشُ هَذَا الْغُلَامُ قَرْنًا)). فعاش مائة سنة. وكان في وجهه ثُؤْلُولٌ، فقال: ((لَا يَمُوتُ حَتَّى يَذْهَبَ الثُّؤْلُولُ مِنْ وَجْهِهِ)). فلم يمت حتى ذهب الثُّؤْلُولُ من وجهه. أخرجه أحمد في المسند (17689)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1343)، والدولابي في الكنى (1422)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (27/ 157) من طريق الحسن بن أيوب الحضرمي، وأخرجه الحارث في مسنده كما في زوائد الهيثمي (1032)، والطبراني في مسند الشاميين (836)، والحاكم في المستدرك (8525)، والبيهقي في دلائل النبوة (6/ 503)، وابن عساكر تاريخ دمشق (27/ 155)، من طريق محمد بن زياد الألهاني، وأخرجه البزار في مسنده (3502)، والحاكم في المستدرك (8525)، وابن عساكر تاريخ دمشق (27/ 156)، من طريق محمد بن القاسم الحمصي، وأخرج ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1359)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (27/ 151)، من طريق سليم بن عامر، كلهم عن عبد الله بن بسر، بألفاظ متقاربة، قال الهيثمي: "ورجال أحد إِسْنَادَيِ البزار رجال الصحيح غير الحسن بن أيوب الحضرمي، وهو ثقة".

قال ابن حجر في الفتح (7 / 4): "وقد وقع في حديث عبد الله بن بسر عند مسلم ما يدل على أن القرن مائة، وهو المشهور". وعزاه لمسلم وهو وهم، كما أشار إلى ذلك الألباني.

[24] شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي (2/ 120)، ملخصا، وينظر: الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: 51)، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي (ص: 112)، مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح (ص: 486)، البحر المحيط في أصول الفقه (6/ 190)، الإحكام في أصول الأحكام للآمدي (2/ 92)، بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب (1/ 716).

[25] تاريخ أصبهان (1/ 99).

[26] فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (3/ 106).

[27] صحيح البخاري (116)، صحيح مسلم (6479)، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، زاد مسلم في صحيحه (6481)، من حديث جابر رضي الله عنهما، ((سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت بشهر أقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ)).

يقبل منه حتى نعلم صحبته، فإذا علمناها فما رواه فهو على السماع حتى نعلم غيره، واقتصار ابن السمعاني، حيث قال: ونعلم الصحبة إما بطريق قطعي وهو الخبر المتواتر، أو ظني وهو خبر الثقة، فإن الشخص لو قال أنا عدل لم يقبل لدعواه لنفسه مرتبة فكيف إذا ادعى الصحبة التي هي فوق العدالة، وأبداه ابن الحاجب احتمالا، حيث قال: لو قال المعاصر العدل أنا صحابي احتمل الخلاف يعني قبولا ومنعا.

الخامس: التفصيل بين مدعي الصحبة اليسيرة فيقبل؛ لأنها مما يتعذر إثباتها بالنقل؛ إذ ربما لا يحضره حالة اجتماعه بالنبي صلى الله عليه وسلم.[28]

السادس: القبول من غير شرط بناء على أن الظاهر سلامته من الجرح، ويقوي ذلك تصرف أئمة الحديث في تخريجهم أحاديث هذا الضرب في مسانيدهم، قال ابن حجر: "ولا ريب في انحطاط رتبة من هذا سبيله عمن مضى"، قال: "ومن صور هذا الضرب أن يقول التابعي: أخبرني فلان مثلا أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سواء سماه أم لا، كقول الزهري فيما رواه البخاري في فتح مكة من صحيحه: أخبرني سنين أبو جميلة، وزعم أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح. أما إذا قال: أخبرني رجل مثلا عن النبي صلى الله عليه وسلم بكذا يعني بالعنعنة، فثبوت الصحبة بذلك بعيد لاحتمال الإرسال، ويحتمل التفرقة بين أن يكون القائل من كبار التابعين فيترجح القبول، أو صغارهم فيترجح الرّد، ومع ذلك فلم يتوقف من صنف في الصحابة عن إخراج من هذا سبيله في كتبهم".

ولو أخبر عنه عدل من التابعين أو تابعيهم أنه صحابي، قال السخاوي: "قال بعض شراح اللمع لا أعرف فيه نقلا"، قال: "والذي يقتضيه القياس فيه أنه لا يقبل ذلك كما لا تقبل مراسيله؛ لأن تلك قضية لم يحضرها"، وقال ابن حجر: "والراجح قبوله بناء على الراجح من قبول التزكية من واحد،" وكذا مال إليه الزركشي، وإليه يشير كلام ابن السمعاني السابق.

وقد ذكر ابن حجر في مقدمة الإصابة: ضابطًا يستفاد من معرفته صحبة جمعٍ كثير يكتفى فيهم بوصف يتضمّن أنهم صحابة، وهو مأخوذ من ثلاثة آثار:

أحدها: إنهم كانوا لا يؤرّخون في المغازي إلا الصحابة فمن تتبع الأخبار الواردة في الردة والفتوح وجد من ذلك الكثير.

ثانيها: أن عبد الرحمن بن عوف، قال: كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له، وهذا أيضًا يوجد منه الكثير.

ثالثها: أنه لم يبق بالمدينة ولا بمكة ولا الطائف ولا من بينهما من الأعراب إلا من أسلم وشهد حجة الوداع، فمن كان في ذلك الوقت موجودًا اندرج فيهم، لحصول رؤيتهم للنبي صلى الله عليه وسلم وإن لم يرهم.[29]

5- صحة الإسناد إلى من قال: سمعت رسول النبي صلى الله عليه وسلم. وهل تثبت الصحبة برواية واحد عنه أو لا تثبت إلا برواية اثنين عنه؟، محل خلاف بين أهل العلم، ورجح العراقي: أنه إن كان معروفا بذكره في الغزوات أو في من وفد من الصحابة أو نحو ذلك فإنه تثبت صحبته، وإن لم يرو عنه إلا راو واحد، وضَرَبَ لذلك مثال وهو ومرداس بن عروة، وعدَّه من الصحابة.[30]

6-معرفة قِدَم عهده، بحيث لا يُنكر أن يكون أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم.[31]

مما سبق: يتبين أن الصحيفة والنسخة بمعنى واحد، ويمكن تعريف صحف الصحابة، بأنها: مجموعة من الأحاديث يكتبها الصحابي، أو يكتبها الراوي عنه، أو من دونه، وهكذا.[32]

المطلب الثالث: أهمية صحف الصحابة.

لصحف الصحابة مكانة عالية، وأهمية بالغة، ويمكن أن نجمل القول في ذلك بما يلي:

1- حرص الصحابة على سُنَّة النبي صلى الله عليه وسلم وعنايتهم بالتوثيق.

2- الرَّد على الشبهات، ومنها: شبهة تأخر تدوين السُّنَّة إلى النصف الثاني من القرن الأول.

3- تعتبر مصدر ومرجع لأمهات كتب السُّنَّة.

4- اشتمالها على أحاديث كثيرة بأسانيد عالية.

5- توثيق السُّنَّة وكتابتها في عصر الرواية، ومعرفة المراحل التي مرَّت بها، وأنواع المصنفات فيها.

---

[28] فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (3/ 107).

[29] الإصابة في تمييز الصحابة (1/ 161).

[30] التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (ص: 148)، تدريب الراوي (1/ 318).

[31] الإحكام في أصول الأحكام للآمدي (2/ 93)، بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب (1/ 717)، البحر المحيط في أصول الفقه (6/ 166)، شرح التبصرة والتذكرة (ألفية العراقي) (2/ 128)، التقييد والإيضاح (ص: 148)، التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر (ص: 94)، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: 143)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (4/ 90).

[32] ينظر: معرفة النسخ والصحف الحديثية لبكر أبو زيد (23).

المطلب الرابع: طريقة روايتها، والرواية منها.

طريقة رواية النسخ والصحف عموما، ومنها صحف الصحابة تكون بإحدى ثلاثة طرق:

1-سياق الإسناد في أولها، ثم ذكر جميع متونها، كما في صحيفة همام عن أبي هريرة رضي الله عنه.

2-سياق الإسناد في أولها وقد يعاد في أول كل حديث منها، كما في صحيفة سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله.

3-سياق الإسناد في أولها، ثم يقال عند أول كل حديث: (وبه)، أو (وبإسناده)، أو (بالإسناد).

وأما طريقة الراوية منها: فهي إما أن تُروى كاملة، وإما أن يؤخذ منها بعض الأحاديث.

وقد اختلف العلماء في جواز اقتطاع حديث من نسخة بإسنادها ولو لم يكن مبتدءًا به وبشرط عدم تعلق المتن المقتطع بما قبله أو بعده, فذهب الجمهور إلى ذلك، وهو صنيع البخاري ومسلم في صحيحيهما إلا أن مسلمًا يُشعر باقتطاع الحديث فيقول: (فذكر أحاديث، منها ...)، واستحسن ابن حجر ذلك.

وقد ألزم الدارقطني وغيره البخاري ومسلمًا أن يخرجا بقية الأحاديث التي خرَّجا بعضها مع أن إسنادها واحد، فإنهما قد اتفقا على أحاديث من صحيفة همام بن منبه وأن كل واحد منهما انفرد عن الآخر بأحاديث منها مع أن الاسناد واحد، وأجاب البيهقي: أن هذا الإلزام ليس بلازم في الحقيقة، فإنهما لم يلتزما استيعاب الصحيح، بل صحَّ عنهما تصريحهما بأنهما لم يستوعباه، وإنما قصدا جمع جمل من الصحيح، كما يقصد المصنف في الفقه جمع جملة من مسائله لا أنه يحصر جميع مسائله؛ لكنهما إذا كان الحديث الذي تركاه أو تركه أحدهما مع صحة إسناده في الظاهر أصلا في بابه ولم يخرجا له نظيرا ولا ما يقوم مقامه، فالظاهر من حالها أنهما اطلعا فيه على علة إن كانا روياه، ويحتمل أنهما تركاه نسيانا، أو إيثارا لترك الإطالة، أو رأيا أن غيره مما ذكراه يسد مسده، أو لغير ذلك.

القول الثاني: المنع من ذلك، وقد يسلك مالك والبخاري شيئا من ذلك، فيسوق الحديث بجملته ولولم يكن له علاقة بالترجمة.

القول الثالث: يبدأ أولا بأول حديث، ثم يذكر بعده ما أراد.

وهل يجدد ذكر الإسناد مع إفراد متن منها أم لا ؟.

اختُلف فيه على أقوال:

الأول: يجدد احتياطًا، والثاني: يجدد وجوبًا، والثالث: يؤتى به في أول النسخة كتابًا، ثم يقال عند كل متن: (وبه)، أو (وبالإسناد)، أو (وبالسند). الرابع: إذا سمعت النسخة بإسناد واحد، فلا يجوز ذكره مع كل حديث عند إفراده، لما فيه من التدليس، وأما إذا سمع كل حديث منها بهذا السند فيجوز، وهذا مذهب أبي إسحاق الإسفراييني. الخامس: هو بالخيار بين ذكر السند مع ما يفرده، أو عدمه. [33]

المطلب الخامس: أسباب تدوين الصحف.

قبل الحديث عن الأسباب التي دعت لتدوين صحف الصحابة رضوان الله عليهم، ينبغي أن نعرف أن الأصل هو الحفظ وليس التدوين، فالناس كانوا يحفظون في تلك الحِقبة، بل حتى قبل مجيء الإسلام؛ ولذلك كانت مَلَكة الحفظ عندهم قوية لاعتمادهم عليها، فكان الصحابة رضوان الله عليهم يحفظون القرآن، والسُّنَّة، وأشعار العرب، والأحداث التي وقعت، وقصص الأمم السابقة، وغير ذلك؛ ولذا لما خشي أبو بكر رضي الله عنه على القرآن بعد ذهاب الحفظة وموتهم جَمَعَه، وكذا فعل عثمان رضي الله عنه في جَمعِه الثاني للقرآن، وكذا فعل عمر بن عبد العزيز رحمه الله بالسُّنَّة؛ ولذا فلا حجة في الشبهة الواردة من بعض المستشرقين ومن تأثر بهم للقدح في السُّنَّة النبوية لتأخر كتابتها، علمًا أن السُّنَّة قد كُتبت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لأسباب خاصة، وإلا فالأصل في تلك الحِقبة هو الحفظ.

ومن الأسباب التي دعت لتدوين السُّنَّة، ما يلي:

1- الرغبة في التدوين والكتابة.

2- جوابا لسؤال السائل.

3- ما تدعو له الحاجة من إرسال رسالة لقوم أو أهل بلد.

4- ما يكون من حرص تلاميذهم.

المبحث الثاني: نماذج من صحف الصحابة.

المطلب الأول: صحيفة أبي بكر الصديق.

وهو كتاب كتبه أبو بكر الصديق لأنس بن مالك لَمَّا وَجَّهَهُ إلى البحرين، وفي هذا الكتاب فريضة الصدقة ومقاديرها، وهذه الصحيفة مخرَّجةٌ في كتب السُّنَّة، ومنها: صحيح البخاري.[34]

[33] ينظر: شرح النووي على مسلم (1/ 22-24)، فتح الباري لابن حجر (100/1)، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي (ص: 103)، معرفة النسخ ولصحف الحديثية لبكر أبو زيد (23).

[34] صحيح البخاري (1454)، وذكر الشيخ بكر أبو زيد أن هذه الصحيفة لعلها التي كتبها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الأولى من الهجرة لما قدم المدينة. ينظر: معرفة النسخ والصحف الحديثية (207). وقد طبعت هذه الصحيفة في مصر من منشورات دار السلام.

وهذه الصحيفة أيضًا رواها عمر بن الخطاب[35]، وكانت مقرون بسيف النبي صلى الله عليه وسلم أو قال بوصيته ولم يخرجه حتى قبض، فلما قبض عمل به أبو بكر حتى قبض، ثم عمل به عمر.

المطلب الثاني: صحيفة علي بن أبي طالب.

وهي صحيفة مخرَّجةٌ في كتب السُّنَّة، ومنها: صحيح البخاري، ومما جاء في هذه الصحيفة: (الْعَقْلُ، وَفَكَاكُ الْأَسِيرِ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ).[36] ولعلي بن أبي طالب صحيفة أخرى، رواها حجر بن عدي بن جَبَلَة، ذكر ذلك ابن سعد.[37]

المطلب الثالث: صحيفة سعد بن عبادة الأنصاري.

وهذه الصحيفة جاء ذكرها في كتب السُّنَّة، ومما جاء فيها: ((أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ))[38]، ولم أقف على شيء مما فيها غير هذا، وسعد بن عبادة كان يكتب في

---

[35] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (9887)، وأحمد في مسنده (4632)، وأبو داود في سننه (1568)، والترمذي في سننه (621)، وأبو يعلى في مسنده (5470)، والحاكم في مستدركه (1443)، من طريق سفيان بن حسين. وأخرجه ابن ماجه في سننه (1805)، والبيهقي في سننه الكبرى (7046)، من طريق سليمان بن كثير. وأخرجه الدارقطني في سننه (1983)، من طريق سليمان بن أرقم. كلهم عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((كتب كتاب الصدقة فقرنه بسيفه أو قال بوصيته ولم يخرجه حتى قبض، فلما قبض عمل به أبو بكر حتى هلك، ثم عمل به عمر فكان فيه..) فذكره. وفي مالك في الموطأ (599)، أن مالك: قرأ صحيفة عمر. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (6802)، عن ابن جريج قال أخبرني عكرمة بن خالد: أن أبا بكر بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب كتب اليه بكتاب في الصدقة نسخه له زعم أبو بكر من صحيفة وجدها مربوطة بقراب عمر بن الخطاب (فذكره). وأخرجه أبو يعلى في مسنده (125)، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (7042)، من طريق أيوب وعبد الرحمن السراج وعبيد الله بن عمر يحدثونه عن نافع، أنه قرأ كتاب عمر بن الخطاب (فذكره). وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (7043)، من طريق أنس بن عياض، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، فذكره، وفي نهايته (هذه نسخة كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه التي كان يأخذ عليها). وأجود هذه الطرق: طريق سفيان بن حسين، وهو ثقة؛ لكن في روايته عن الزهري ضعف، ينظر: تهذيب الكمال (140/11)، وقد تابعه سليمان بن كثير، وهو لا بأس به إلا في روايته عن الزهري ففيها ضعف. ينظر: تهذيب الكمال (58/12)، وتابعه سليمان بن أرقم، وهو متروك، قاله غير واحد من الأئمة. ينظر: تهذيب الكمال (353/11). ولعل هذا الخبر بمجموع طرقه يصل إلى الحديث الحسن لغيره.

[36] صحيح البخاري (111).

[37] الطبقات الكبرى (6/ 220)، قال: أخبرنا يحيى بن عباد، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، قال: حدثنا عمير بن قميم، قال: حدثني غلام لحجر بن عدي الكندي قال: قلت لحجر: إني رأيت ابنك دخل الخلاء ولم يتوضأ, قال: ناولني الصحيفة من الكوة، فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما سمعت علي بن أبي طالب يذكر أن الطهور نصف الإيمان. وفيه رجل مجهول.

[38] جاء خبر هذه الصحيفة من طريق سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه، عن جده، واختلف على سعيد:

1-فرواه عنه عبد العزيز بن المطلب، عن سعيد بن عمرو، عن أبيه قال: وجدنا في كتب سعد بن عبادة يشهد سعد بن عبادة: ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر عمرو بن حزم أن يقضي باليمين مع الشاهد)). أخرجه الشافعي في مسنده (150)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (19981)، وفي السنن الكبرى (20662)، وأخرجه أحمد في المسند (37/24009)، وأبو عوانة في مستخرجه (6459)، وابن قانع في معجم الصحابة (249/2)، وابن عبد البر في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (2/ 147)، وخالفهم معن بن عيسى القزاز كما عند ابن عبد البر في التمهيد (147/2)، فرواه عن عبد العزيز بن المطلب، عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، عن شرحبيل بن معين بن سعد بن عبادة، قال: كتاب وجدته في كتب سعد بن عبادة: ((أن عمارة ابن حزم شهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد)).

2-ورواه عنه عمارة بن غزية الأنصاري، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعد بن عبادة، أنه وجد كتابا في كتب آبائه: هذا ما رفع أو ذكر عمرو بن حزم، والمغيرة بن شعبة، قالا: ((بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل رجلان يختصمان مع أحدهما شاهد له على حقه، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين صاحب الحق مع شاهده، فاقتطع بذلك حقه))، أخرجه ابن وهب في الموطأ كما في التمهيد (149/2)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار(19982)، وفي السنن الكبرى (20664).

3-ورواه عنه إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، واختلف عليه: فرواه عنه عبد بن حميد كما في مسنده (308)، وأبو يوسف الفارسي كما عند أبي عوانة في مستخرجه (6461)، وتابعه علي بن عبد العزيز كما عند الطبراني في المعجم الكبير(5361)، وابن عبد البر في التمهيد (148/2)، عن أبيه عبد الله بن عبد الله بن أويس أبو أويس المدني، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه عن جده: ((أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد في الحقوق)).

وخالفهم إبراهيم بن محمد المدني، كما ابن عبد البر في التمهيد (2/ 148)، فرواه عن إسماعيل بن أويس، قال: حدثنا عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه، عن جده: ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد)).

4-ورواه ربيعة بن أبي عبد الرحمن، رواه عنه الدراوردي، واختلف عليه: فرواه الشافعي كما في مسنده (150)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (19980)، وفي السنن الكبرى (20662)، وتابعه الحميدي كما عند أبي نعيم في المستخرج (6460)، عن عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه، عن جده قال: ((وجدنا في كتاب سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمن مع الشاهد)).

5-وخالفهم الحميدي كما عند أبي نعيم في المستخرج (460)، وتابعه يعقوب الدورقي كما عند الترمذي في سننه (1343)، والصلت بن مسعود كما عند الدارقطني في سننه (4493)، وابن عبد البر في التمهيد (148/2-149)، فرواه عن عبد العزيز بن محمد, عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن, عن ابنٍ لسعد بن عبادة, قال: ((وجدنا في كتاب سعد بن عبادة رضي الله عنه, أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((قضى في اليمين مع الشاهد)).

6-وخالفه سليمان بن بلال كما عند ابن وهب في الموطأ كما في التمهيد (149/2)، وأحمد في مسنده (22513)، والطبراني في المعجم الكبير (5362)، والبيهقي في السنن الكبرى (20663)، وابن عبد البر في التمهيد (2/ 148)، ابن الجوزي في جامع المسانيد (1855)، فرواه عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن إسماعيل بن عمرو بن قيس بن سعد بن عبادة، عن أبيه: ((أنهم

الجاهلية ذكر ذلك ابن سعد[39]، ونقل ذلك عنه ابن حجر[40]، ولعله كان يكتب عن النبي صلى الله عليه وسلم، والذي روى عنه بعض أحفاده حديثًا واحدا، وقد يكون كثير من الأحاديث التي رويت عن سعد من هذا الكتاب، ويبقى أن كله من باب الاحتمال، وقد وهم[41] من ظن أنَّ هذه الصحيفة كانت نُسخة من صحيفة عبد الله بن أبي أوفى، وأن البخاري قد خرجها، وهذا خطأ؛ فليس في البخاري ما يشير إلى ذلك، ولا أعلم شيئا في كتب السُّنَّة، ولا أقوال أئمة الحديث ما يشير إلى ذلك، والواقع على خلاف ذلك؛ فإن سعد بن عبادة أقدم إسلامًا ووفاة من عبد الله بن أبي أوفى، فقد توفي سعد: سنة خمس عشرة، وتوفي عبد الله: سنة سبع وثمانين.

المطلب الرابع: صحيفة عبد الله بن أبي أوفى.

وقد ذكر البخاري حديثًا من هذه الصحيفة في صحيحه في عدَّة مواضع مقطَّعًا[42]، كعادة البخاري في تقطيع الأحاديث، وقد جاء في هذه الصحيفة:

عن موسى بن عقبة، قال: حدثني سالم أبو النَّضْرِ مولى عمر بن عبيد الله كُنْتُ كاتبًا له قال: كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الْحَرُورِيَّةِ فَقَرَأْتُهُ فإذا فيه: ((إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ انْتَظَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِيَ السَّحَابِ وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ)).

وقوله: (كنت كاتبًا): أي أن سالما كان كاتب عبد الله بن أبي أوفى.

وقوله: (كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى): الضمير لعمر بن عبيد الله، وذهب الكرماني: إلى أن قوله: (كنت كاتبا) أي كان سالم كاتب عمر، وذكر العيني: أن هذا سهوا فاحشا، وسالم أبو النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة مولى عمر بن عبيد الله، وذكر الدارقطني: أن أبا النضر لم يسمع من ابن أبي أوفى، فهو حجة في رواية المكاتبة، وذكر مغلطاي: أن هذا الحديث ليس من الكتابة في شيء؛ لأنه لم يكتب لسالم إنما كانت الكتابة لعمر بن عبيد الله، فأخبر بالواقع فصار وجادة فيها شوب من الاتصال، وذكر ابن حجر: أنه تُعقب بأن شرط الرواية بالمكاتبة عند أهل الحديث أن تكون الرواية صادرة إلى المكتوب إليه، وابن أبي أوفى لم يكتب إلى سالم؛ إنما كتب إلى عمر بن عبيد الله، فعلى هذا تكون رواية سالم له، عن عبد الله بن أبي أوفى من صور الوجادة، ويمكن أن يقال:

وجدوا في كتب أو في كتاب سعد بن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد)).

7-وخالفهم سوار كما عند ابن أبي شيبة في المصنف (22999)، ومن طريقه محمد بن خلف في أخبار القضاة (2/ 68)، عن ابن علية، عن سوار، قال: قلت لربيعة بن أبي عبد الرحمن: من أين أخذتم اليمين مع الشاهد ؟ فقال: وجد في كتاب سعد بن عبادة.

وأخرجه الشافعي في مسنده (150)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (19983)، وفي السنن الكبرى (20644)، وأخرجه أبو داود في سننه (3610)، من طريق أبي مصعب الزهري. وأخرجه الترمذي في سننه (1343)، من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (6102)، من طريق سعيد بن منصور. وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (6447)، من طريق الحميدي، كلهم (أبو مصعب، وسعيد، والشافعي والدورقي، والحميدي)، عن عبد العزيز بن محمد.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (6101)، من طريق سليمان بن بلال، كلاهما (الدراوردي، وسليمان)، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم: ((قضى باليمن مع الشاهد)). قال عبد العزيز فذكرت ذلك لسهيل قال: أخبرني ربيعة، -وهو عندي ثقة- أني حدثته إياه ولا أحفظه، قال عبد العزيز: وقد كان أصاب سهيلا علة أذهبت ببعض حفظه، ونسي بعض حديثه، فكان سهيل بعد يحدثه عن ربيعة، عنه، عن أبيه. والحديث حصل فيه اختلاف كبير، وأرجح هذه الطرق: طريق ربيعة ابن أبي عبدالرحمن، وهو ربيعة الرأي ثقة فقيه مشهور، كما في التقريب (1910)، واختلف عليه أيضا ومدار ذلك على طريقين، الأول: من طريق إسماعيل بن عمرو بن قيس بن سعد بن عبادة، عن أبيه، والثاني: من طريق سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه، عن جده، ففي الطريق الأول: إسماعيل بن عمرو بن قيس، قال الحسيني : شيخ محله الصدق، والأقرب: أنه مجهول، ولم أقف على من ذكره إلا الحسيني، وقد يكون هذا القول وهمًا منه رحمه الله؛ ولذا قال ابن حجر: "لكني لم أر في كتب الأنساب لقيس بن سعد بن عبادة ذكر ولد له اسمه عمرو، ولا لولده ابن اسمه إسماعيل؛ وإنما أعرف عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الذي ذكرته الآن، ثم راجعت المتفق للخطيب فوجدت فيه فيمن يقال له عمرو بن قيس خمسة ليس هذا فيهم؛ فإن كان محفوظا فيستدرك عليه ويكون لربيعة في هذا المتن طريقان، طريق بالرواية وطريق بالوجادة." ينظر: الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (ص: 30)، تعجيل المنفعة (2/ 73)، والطريق الثاني، فيه: شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة: مقبول، كما في التقريب (2765)، فالحديث لا يثبت بالطريقين، طريق الرواية؛ لحال إسماعيل بن عمرو، وبطريقة الوجادة الذي هو طريق شرحبيل بن سعيد؛ للانقطاع، وقد ثبت هذا الحديث من حديث ابن عباس، وغيره، ينظر: صحيح مسلم (1712)، وعلى القول بضعف هذا الحديث من حديث سعد بن عبادة لا يعني ذلك ضعف هذه الصحيفة، وذلك لاشتهارها وثبوت نسبتها بين أهل العلم.

[39] الطبقات الكبرى (3/ 613).

[40] تهذيب التهذيب (3/ 475).

[41] ذكر ذلك محمد زبير الصديقي في كتابه مقالة السير الحثيث في تاريخ تدوين الحديث (9)، وتابعه د. صبحي الصالح في كتابه علوم الحديث ومصطلحه (1/ 24)، وتابعه محمد بن عجاج الخطيب في كتابه السنة قبل التدوين (1/ 346)، وتابعه سالم البهنساوي في كتابه السنة المفترى عليها (ص: 59).

[42] ينظر الأحاديث من صحيح البخاري (2965-2818-2833-2965-3024).

الظاهر أنه من رواية سالم، عن مولاه عمر بن عبيد الله بقراءته عليه؛ لأنه كان كَاتَبَهُ أُبَيّ، عن عبد الله بن أبي أوفى أنه كتب إليه، فيصير حينئذ من صور المكاتبة، وذكر ابن حجر: أن فيه تعقب على من صنف في رجال الصحيحين؛ فإنهم لم يذكروا لعمر بن عبيد الله ترجمة، وقد ذكره ابن أبي حاتم، وذكر له رواية عن بعض التابعين، ولم يذكر فيه جرحًا.[43]

المطلب الخامس: صحيفة سمرة بن جندب.

وهي صحيفة جَمَعَ فيها أحاديث كثيرة[44]، وقد ورثها ابنه سليمان[45]ورواها عنه، وكذا رواها عنه حفيده خبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب أبو سليمان الكوفي[46]، وهي التي يقول فيها ابن سيرين: في رسالة سمرة إلى بنيه علم كثير.[47]

وهناك نسخة يرويها الحسن عن سمرة، وغالبها في السنن الأربعة، وذهب علي بن المديني: أن كلها سماع، وكذا حكى الترمذي، عن البخاري، وذهب يحيى القطان، وآخرون: أنها كتاب، وذلك لا يقتضي الانقطاع، وذكر ابن حجر: أن في مسند أحمد ما يدل على سماع الحسن من سمرة، فقد قال الإمام أحمد: حدثنا هشيم، عن حميد الطويل، وقال: جاء رجل إلى الحسن، فقال: إن عبدًا له أبق، وإنه نذر إِنْ قَدَرَ عليه أن يقطع يده، فقال الحسن: حدثنا سمرة، قال: ((قَلَّمَا خَطَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خُطْبَةً إِلَّا أَمَرَ فِيهَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَى فِيهَا عَنِ الْمُثْلَةِ))[48]، وذكر ابن حجر: أن هذا يقتضي سماعه منه لغير حديث العقيقة، ونقل عن أبي داود قوله عَقِب حديث سليمان بن سمرة، عن أبيه، في الصلاة: أن هذه الصحيفة دلَّت على أن الحسن سمع من سمرة[49]، وتعقبه ابن حجر: بأنه لم يظهر له وجه الدلالة من ذلك، وذكر أن للحسن سماعًا من سمرة بن جندب في حديث العقيقة كما في صحيح البخاري.[50]

المطلب السادس: صحف أبي هريرة.

وهي صُحفٌ كثيرة، يدل لذلك: ما جاء عن الفضل بن حسن بن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه قال: تحدثت عند أبي هريرة بحديث فأنكره، فقلت: إني قد سمعته منك، قال: (إن كنت سمعته مني، فهو مكتوب عندي)، فأخذ بيدي إلى بيته فأرانا كتبًا كثيرة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوجد ذلك الحديث، فقال: (قد أخبرتك أني إن كنت قد حدثتك به فهو مكتوب عندي).[51]

وهذه الصُّحف قد تلف كثير منها، ومما بقي: صحيفة همام بن منبه، وقد جمع فيها مائة وثمانية وثلاثين حديثًا، وهي موجودة ومطبوعة، وصحيفة سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، ذكر ذلك ابن عدي[52]، وهناك نسخة رواها عبد العزيز بن المختار، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه[53]، وهناك صحيفة بشير بن نهيك، كتبها عن أبي هريرة وغيره.[54]

وقد ذكر الإمام أحمد، عن صحيفة همام: أنها نحو من أربعين ومائة حديث بإسناد واحد؛ ولكنها مقطعة في الكتب، وفيها أشياء

---

[43] الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص: 305)، ،الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري (12/ 118)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (14/ 114)، فتح الباري لابن حجر (6/ 34).

[44] تهذيب التهذيب (2/ 269).

[45] تهذيب التهذيب (4/ 198).

[46] تهذيب التهذيب (3/ 135).

[47] تهذيب التهذيب (4/ 236).

[48] هذا الحديث أخرجه أحمد في المسند (20136)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (1821)،وفي شرح معاني الآثار (5017) من طريق هشيم، عن حميد الطويل، عن الحسن، وفيه التصريح بسماع الحسن من سمرة؛ لكن قد خالف حميدا يزيد بن إبراهيم التُّستَري، فرواه عن الحسن عن سمرة بدون التصريح بالسماع وإنما بالعنعنة، كما عند أحمد في المسند (20225)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (1822)، وفي شرح معاني الآثار (5018)، والطبراني في المعجم الكبير (6944).

وتابعه حسام بن مِصَكٍّ كما عند الطبراني في المعجم الكبير (6945)، وهو ضعيف كما في التقريب (1193)، وتابعه قتادة عن الحسن، عن هَيَّاج بن عمران، عن سمرة، كما عند عبد الرزاق في مصنفه (15819)، وأحمد في المسند (19857)، وأبي داود في سننه (2667)، وابن الجارود في المنتقى (1056)، والطبراني في المعجم الكبير (6966)، والبيهقي في سننه الكبرى (17826)، ويزيد بن إبراهيم التستري أبو سعيد: ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، كما في التقريب (7684)، وحميد الطويل: ثقة مدلس، كما في التقريب (1544)، وعدَّه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات التدليس والتي لا تقبل رواياتهم إلا بالتصريح. ينظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: 38)، فتبين مما سبق: أن رواية التستري مقدمة في عدم تصريح سماع الحسن من سمرة في هذا الحديث، والله أعلم.

[49] قال أبو داود: ودلّت هذه الصَحيفة أن الحسن سمع من سَمُرة. ينظر: سنن أبي داود (975).

[50] يشير إلى قول حبيب بن الشهيد، قال: "أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة، فسألته فقال: من سمرة بن جندب". ينظر: صحيح البخاري (5742).

[51] ينظر: جامع بيان العلم وفضله (1/ 324)، وقد يشكل: أن أبا هريرة رضي الله ثبت عنه أنه لم يكن يكتب، قال ابن عبد البر: "حديث همام أصح، ويمكن الجمع بأنه لم يكن يكتب في العهد النبوي ثم كتب بعده". قال ابن حجر: "وأقوى من ذلك أنه لا يلزم من وجود الحديث مكتوبا عنه أن يكون بخطه، وقد ثبت أنه لم يكن يكتب، فتعين أن المكتوب عنده بغير خطه". ينظر: فتح الباري (2/ 325).

[52] الكامل في الضعفاء (525/4).

[53] دراسات عن الحديث النبوي للأعظمي (485).

[54] سنن الدارمي (511)، العلل للأمام أحمد رواية ابنه عبد الله (238)، تقييد العلم (101).

ليست في الأحاديث، وذكر ابن حجر: أَنَّ هَمَّامًا سمع من أبي هريرة نحو أربعين ومائة حديث بإسناد واحد.[55]

ولهذه الصحيفة أهمية من وجوه:

1- أنها دونت في وقت مبكر، حيث إن هَمَّامًا سمع من أبي هريرة ذلك، وكانت وفاة أبي هريرة سنة سبع وخمسين، أي في منصف القرن الأول الهجري، فدل هذا على بطلان من قال بتدوين الحديث في أوائل القرن الثاني الهجري.

2- أن لهذه الصحيفة مكانة خاصة في تدوين الحديث؛ لأنها وصلت إلينا كاملة سالمة كما رواها ودوَّنها همام، عن أبي هريرة.

المطلب السابع: صحيفة أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد أخرج ذلك الخطيب البغدادي، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، قال: دفع إلي أبو رافع كتابًا فيه استفتاح الصلاة قال: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ كَبَّرَ فَقَالَ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ, حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ)).. وذكر بقية الحديث.[56]

المطلب الثامن: صحيفة أبي موسى الأشعري.

وهذه الصحيفة لم أقف على من ذكرها من المتقدمين، وإنما ذكرها صبحي السامرائي[57] وتبعه كثير من المعاصرين، كأمثال: أكرم العمري[58]، وبكر أبو زيد[59]، والدميني[60]، وغيرهم ممن ألف في تدوين السنة، وكلهم يحيل على ما ذكره السامرائي، وفي النفس من وجود هذه الصحيفة شيء، وذلك لأمور:

أولا: صحَّ عن أبي موسى الأشعري النهي عن أن يكتب عنه شيء من الحديث، وما جاء عنه بخلاف ذلك فضعيف لا حجة فيه.[61]

ثانيا: عدم ذكر العلماء السابقين لها.

ثالثا: بذلتي وسعي في الوقوف على هذا المخطوط، فلم أقف عليه.

رابعا: لو قُدِّر أن هذا المخطوط موجود، فيبقى الإشكال قائمًا؛ وذلك أنه يعسر صِحَّةُ نسبته إلى أبي موسى الأشعري مع عدم ذكر العلماء السابقين لها.

المطلب التاسع: صحيفة جابر بن عبد الله الأنصاري.

قد كان جابر بن عبد الله يكتب الحديث، فعن الربيع بن سعد، قال: رأيت جابرًا يكتب عند ابن سابط في ألواح.[62] وعن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: كنت أختلف إلى جابر بن عبد الله, أنا وأبو جعفر, معنا ألواح نكتب فيها.[63]

وهذه الصحيفة رواها عنه: سليمان بن قيس اليشكري، قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: جالس سليمان اليشكري جابرًا فسمع منه، وكتب عنه صحيفة فتوفي وبقيت الصحيفة عند امرأته، فروى

---

(55) تهذيب الكمال (30/ 299).

(56) الكفاية في علم الرواية (ص: 330)، قال الخطيب: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: ثنا العباس بن محمد الدوري، قال: ثنا عبيد بن يعيش، قال: ثنا يونس بن بكير، قال: ثنا محمد بن إسحاق، عن شيبة بن نصاح مولى أم سلمة، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، قال: دفع الي أبو رافع كتابا، فذكره، والسند ضعيف، فيه محمد ابن إسحاق، صدوق يدلس، كما في التقريب (5725)، ولم يصرح فيه بالسماع.

(57) ذكر أنها مخطوطة موجودة في مكتبة شهيد علي بتركيا. ينظر: مقدمة كتاب الخلاصة في أصول الحديث للطيبي (10).

(58) بحوث في تاريخ السنة المشرفة (ص: 228).

(59) معرفة النسخ والصحف الحديثية (182).

(60) مقاييس نقدم متون السنة (16).

(61) جاء عن أبي بردة بن أبي موسى قال: كتبت عن أبي كتابا، فقال: (لولا أن فيه كتاب الله لأحرقته، ثم دعا بِمِزَكَنٍ أَوْ بِإِجَّانَةٍ، فغسلها ثم قال: ع عني ما سمعت مني، ولا تكتب عني; فإني لم أكتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا، كدت أن تملك أباك).

أخرجه أبو خيثمة في العلم (153)، وابن أبي شيبة كما في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (1/ 244)، وأحمد في العلل (236)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (26/ 55)، قال الهيثمي: "ورجاله رجال الصحيح". ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 151). وقال البوصيري: "هذا إسناد رجاله ثقات". وصححه الألباني.

وجاء عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إِنَّ بَنِي إِسرَائِيل كَتَبُوا كِتَابًا فَاتَّبَعُوهُ، وَتَرَكُوا التَّوراة)). أخرجه الدارمي في سننه (480)، والطبراني في معجمه الأوسط (5548)، قال الهيثمي: "ورجاله ثقات". ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 192)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (2044).

وأما ما جاء عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، حدثني رجل أسود طويل قال: جعل أبو التياح ينعته أنه قدم مع ابن عباس البصرة فكتب إلى أبي موسى، فكتب إليه أبو موسى، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمشي فمال إلى دَمْثٍ فِي جَنْبِ حَائِطٍ فَبَالَ، ثم قال: ((كان بنو إسرائيل إذا بال أحدهم، فأصابه شيء من بوله تَقْبَعُهُ فَقَرَضَهُ بِالْمِقْرَاضَيْنِ)). وقال: ((إذا أراد أحدكم أن يبول فَلْيَرْتَدْ لبوله)). أخرجه يحيى بن آدم في الخراج (249)، والطيالسي في مسنده (519)، وأحمد في المسند (19537)، وأبو داود في السنن (3)، والحاكم في مستدركه (5964)، والبيهقي في سننه الكبرى (450)، والحديث ضعيف لجهالة أحد رواته، ولهذا خرج البخاري في صحيحه (224)، هذا الحديث لكن بدون ذكر الكتاب.

وأخرج عبد الرزاق في مصنفه (10215)، قال أخبرنا ابن جريج، قال أخبرني عمرو بن شعيب، أن أبا موسى: كتب إلى عمر بن الخطاب: أن المسلمين يقعون على المجوس فيقتلونهم فماذا ترى، فكتب إليه عمر فإنما هم عبيد فأقمهم قيمة فيكم، فكتب إليه أبو موسى ثمان مئة درهم، فوضعها عمر للمجوس. وهذا الأثر فيه انقطاع؛ لم يدرك عمرو بن شعيب أبا موسى الأشعري، ثم لو قدِّر أن الاثرين صحيحان فهي مكاتبة لبيان حكم شرعي وليس في ذلك دليل على وجود صحيفة لأبي موسى الأشعري.

(62) مصنف ابن أبي شيبة (26425).

(63) تقييد العلم للخطيب البغدادي (ص: 104).

أبو الزبير، وأبو سفيان الشعبي، عن جابر، وهم قد سمعوا من جابر، واكثره من الصحيفة، وكذلك قتادة".[64]

وجاء عن قتادة، قوله: لأَنَا لصحيفة جابر بن عبد الله أحفظ مني لسورة البقرة، وكانت قرئت عليه، وقال سفيان بن عيينة: "كان قتادة يقص بصحيفة جابر، وكان كتبها عن سليمان اليشكري"، وقال أبو بشر: "قلت لأبي سفيان، ما لي لا أراك تحدث عن جابر كما يحدث سليمان اليشكري، فقال أبو سفيان: إن سليمان كان يكتب وإني لم أكن أكتب"، وقال علي بن المديني: "سمعت يحيى بن سعيد، يقول: قال سليمان التيمي: ذهبوا بصحيفة جابر إلى قتادة فرواها أو قال فأخذها".[65]

وقد كان مجاهد يحدث عن صحيفة جابر[66]، ومن مكتوباته صحيفة في الحج، أخرجها مسلم في صحيحه[67]، وجمعها الألباني بطرقها ورواياتها في كتاب حجة النبي صلى الله عليه وسلم كما رواها جابر رضي الله عنهما.[68]

ومما سبق يتضح لنا أن صحيفة جابر مشهورة ومعلومة عنه، ولا يُعلم هل كتبها، أم أملاها فكتبها تلامذته.

المطلب العاشر: صحيفة عبد الله بن عمرو بن العاص.

وهي من أشهر الصحفة المكتوبة في العصر النبوي، وقد كانت بأمر النبي صلى الله عليه وسلم، وتسمى بالصحيفة الصادقة، وبالصحيفة اليرموكية[69]، وكان رضي الله عنهما شديد الحفاوة بها، فقد قال: ما يرغبني في الحياة إلا الصادقة وَالْوَهْطُ، فأما الصادقة: فصحيفة كتبتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأما الْوَهْطُ: فأرض تصدق بها عمرو بن العاص رضي الله عنهما كان يقوم عليها.[70] وذكر ابن الأثير: أن عدد أحاديثها ألف[71]، وهي موجودة في مسند أحمد، في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما[72]، وجلُّ هذه الصحيفة من رواية حفيده عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده[73]، وقد سُجِّلت رسائل علمية في جمع هذه الصحيفة.[74]

وقد يُشكل: أنه جاء عن أبي هريرة، أن عبد الله بن عمرو أكثر منه حديثًا، قال أبو هريرة: (ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أَحَدٌ أكثر حديثًا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب)[75]، والواقع أن حديث أبي هريرة أكثر، وأجاب ابن حجر، عن ذلك بأمور:

أحدها: أن عبد الله كان مشتغلا بالعبادة أكثر من اشتغاله بالتعليم.
ثانيها: أنه كان أكثر مقامه بعد فتوح الأمصار بمصر أو بالطائف ولم تكن الرحلة إليهما ممن يطلب العلم كالرحلة إلى المدينة، وكان أبو هريرة متصديا فيها للفتوى والتحديث إلى أن مات؛ ولهذا ذكر البخاري: أنه روى عنه ثمانمائة نفس من التابعين، ولم يقع هذا لغيره.
ثالثها: ما اختص به أبو هريرة من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم له بأن لا ينسى ما يحدثه به. رابعها: أن عبد الله كان قد ظفر في الشام بِحمل جَمَلٍ من كتب أهل الكتاب، فكان ينظر فيها ويحدث منها، فتجنب الأخذ عنه لذلك كثير من أئمة التابعين.[76]

المطلب الحادي عشر: صحيفة عبد الله بن عباس.

كان ابن عباس رضي الله عنهما حريصا على كتابة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ففي صحيح البخاري قال: ((لَمَّا اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَجَعُهُ قَالَ ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ، قَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم غَلَبَهُ الْوَجَعُ، وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللهِ حَسْبُنَا، فَاخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللَّغَطُ، قَالَ: قُومُوا عَنِّي وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ، فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَبَيْنَ كِتَابِهِ)).[77]

---

[64] الجرح والتعديل (4/ 136).
[65] أحوال الرجال (ص: 193)، تهذيب الكمال للمزي (23/ 508).
[66] الطبقات الكبرى (5/ 467)، المعرفة والتاريخ (3/ 11).
[67] صحيح مسلم (2949).
[68] حجة النبي صلى الله عليه وسلم (36).
[69] سماها باليرموكية بكر بأبو زيد في معرفة النسخ والصحف الحديثية (179)، وهي غير الزاملتين اللتين وجدها في غزوة اليرموك، والزاملتان راحلتان ملئتا من كتب أهل الكتب، وقد كان يحدث منهما رضي الله عنهما ولا ينسب ذلك للنبي كما قاله بعض المستشرقين والمتأثرين بهم وافتروا ذلك على عبد الله بن عمرو بن العاص، وإنما كان يحدث منهما لما فهمه من أمر النبي صلى الله عليه وسلم بإباحة التحديث عن أهل الكتاب. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "ولهذا كان عبد الله بن عمرو قد أصاب يوم اليرموك زاملتين من كتب أهل الكتاب، فكان يحدث منهما بما فهمه من هذا الحديث من الإذن في ذلك، ولكن هذه الأحاديث الإسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد". مجموع الفتاوى (13/ 366).
[70] سنن الدارمي (513)، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي (ص: 367).
[71] أسد الغابة (3/ 345).
[72] مسند أحمد (7/11).
[73] معرفة النسخ والصحف الحديثية (180).
[74] معرفة النسخ والصحف الحديثية (181).
[75] صحيح البخاري (113).
[76] فتح الباري لابن حجر (1/ 207).
[77] صحيح البخاري (114)، صحيح مسلم (4232).

وأورث كتبًا كثيرة، جاء عن موسى بن عقبة، قال: "وضع عندنا كريب حمل بعير من كتب ابن عباس، فكان علي بن عبد الله بن عباس إذا أراد الكتاب كتب إليه: ابعث إلي بصحيفة كذا وكذا، فينسخها ويبعث بها".[78]

وممن كتب عنه: علي بن أبي طلحة، مولى بني العباس، فله نسخة عن ابن عباس، وقد اعتنى بها الباحثون من حيث ثبوتها ومحتواها، وسُجلت فيها رسائل علمية.[79]

وممن كتب عن ابن عباس: مولاه عكرمة، وله عنه نسخة، ذكر ذلك الذهبي[80]، وابن حجر، وفصَّل ابن حجر في الرواة الثقات والضعفاء عنه.[81]

وممن كتب عنه: سعيد بن جبير، فقد جاء عنه أنه قال: "كنت أكتب عند ابن عباس رضي الله عنهما، في صحيفة، وأكتب في نعلي"[82].

وممن كتب عنه: عطاء بن أبي رباح، وله عنه نسخة في تفسير سورتي البقرة وآل عمران، وكذلك مجاهد بن جبر، وغيرهم [83]، وقد فقد كثير من هذه الصحف.

المطلب الثاني عشر: صحيفة عبد الله بن عمر.

وممن كتب عنه: سعيد بن جبير، وجاء ما يشير إلى عدم علم ابن عمر بذلك، فقد قال سعيد بن جبير: "كتب إلي أهل الكوفة مسائل ألقى فيها ابن عمر، فلقيته فسألته من الكتاب، ولو علم أن معي كتابًا لكانت الفيصل بيني وبينه".[84]

وجاء عن علي بن شفيق، أنا أبو حمزة، أنا إبراهيم الصائغ، أنا نافع: أن ابن عمر، كان إذا خرج إلى السوق نظر في كتبه. قال عمار: "قلت لعلي في الحديث قال: نعم "[85]، فلعله رضي الله عنهما كان يكتب لنفسه ولا يرغب أن يكتب عنه، والله أعلم.

وقد كانت هناك صحف لبعض الصحابة لم يثبت بها النقل عنهم، كأمثال صحيفة أنس[86]، وصحيفة عائشة.[87]

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإني أحمد، الذي لا إله غيره، على توفيقه، وأسأله وهو الرحمن الرحيم، أن يبارك في هذا البحث، ويجعله خالصًا لوجهه الكريم.

وقد توصلت في ختام هذا البحث إلى ما يلي:

1- أن التعريف المختار للصحابي، هو: من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنًا به، ومات على الإسلام ولوتَخَلَّلتْ رِدَّةٌ.

2- تدوين السُّنَّة كان في وقت مبكر.

3- ثبوت تدوين السُّنَّة في النصف الثاني من القرن الأول، وليس في النصف الأول من القرن الثاني.

4- عناية الصحابة بالسُّنَّة، والوقوف على شيء من الصحف التي كتبوها أو كتبت عنهم.

5- لا حجة في الشبهة الواردة من بعض المستشرقين ومن تأثر بهم للقدح في السُّنَّة النبوية لتأخر كتابتها، علمًا أن السُّنَّة قد كتبت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لأسباب خاصة، وإلا فالأصل في تلك الحِقبة هو الحفظ.

6- جمعت في بحثي هذا خمس عشرة صحيفة، الذي ثبت عندي منها، ما يلي: صحيفة أبي بكر الصديق، وصحيفة علي بن أبي طالب، وصحيفة سعد بن عبادة، وصحيفة عبد الله بن أبي أوفى، وصحيفة سمرة بن جندب، وصحيفة أبي هريرة، وصحيفة جابر بن عبد الله، وصحيفة عبد الله بن عمرو، وصحيفة عبد الله بن عباس، وصحيفة عمر، وصحيفة عبد الله بن عمر، والذي لم يثبت عندي، ما يلي: صحيفة رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم، وصحيفة

---

[78] تقييد العلم للخطيب البغدادي (ص: 136).

[79] معرفة النسخ والصحف الحديثية (208).

[80] ميزان الاعتدال (193/2).

[81] العجاب في بيان الأسباب (1/ 203).

[82] سنن الدارمي (517).

[83] ينظر: المصدر السابق.

[84] جامع بيان العلم وفضله (1/ 281)، تقييد العلم للخطيب البغدادي (ص: 44).

[85] الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (2/ 14).

[86] أخرجه ابن البختري في مجموعه فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري (196)، ومن طريقه الخطيب في تقييد العلم (ص: 95)

وفيه أن أنس أخرج كتبا، وقال: (هَذِهِ كُتُبٌ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ, صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ, وَقَرَأْتُهَا عَلَيْهِ). قال الذهبي: "هذا بعيد من الصحة". ينظر: ميزان الاعتدال (3/ 28).

[87] أخرجه أحمد في مسنده (26359)، وأخرجه الدارقطني في سننه (22)، من طريق محمد بن يحيى القطيعي. وأخرجه ابن ماجه في سننه (1944)، والطبراني في معجمه الأوسط (7805)، من طريق يحيى بن خلف. كلاهما (أحمد وعبد الأعلى)، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة. وأخرجه ابن ماجه في سننه (1944)، وأبو يعلى في مسنده (4588)، من طريق عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة. والحديث ضعيف لتفرد ابن إسحاق، وهو صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء المجهولين، ولا يقبل تدليسه إلا إذا صرَّح بالسماع وقد عنعن في هذه الرواية. ينظر: تعريف أهل التقديس (ص: 51). والحديث في صحيح مسلم (3597)، بلفظ: ((كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ، ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُنَّ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ).

أبي موسى الأشعري، وصحيفة أنس، وصحيفة عائشة.

ومن التوصيات في هذا البحث:

1- العناية بصحف الصحابة، وبيان شيء من محتواها.

2- بذل المزيد من الجهد في إخراج البحوث التي تُعنى بصحف الصحابة.

3- البحث عن صحف الصحابة المخطوطة، وتحقيقها، ومن ذلك صحيفة أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

هذا وأسأل الله الكريم أن يبارك في الجهود، ويسدد الخطى، وأن يرزقنا الإخلاص والقبول. وصلى الله وسلم وبارك

المراجع:

إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. البوصيري، أبو العباس، أحمد بن أبي بكر، ط1، الرياض: دار الوطن للنشر،1420هـ - 1999م.

الآحاد والمثاني. ابن أبي عاصم، أبو بكر، أحمد بن عمرو بن الضحاك، ط1، الرياض: دار الراية، 1411هـ- 1991م.

الإحكام في أصول الأحكام. الآمدي، أبو الحسن، علي بن أبي علي، تحقيق: عبد الرزاق عفيفي، (د.ط)، بيروت: المكتب الإسلامي، (د.ت).

أحوال الرجال. الجوزجاني، أبو إسحاق، إبراهيم، (د.ط)، باكستان: حديث اكادمي، (د.ت).

الإرشاد في معرفة علماء الحديث. الخليلي، أبو يعلى، خليل بن عبد الله، ط1، الرياض: مكتبة الرشد، 1409هـ.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب. ابن عبد البرأبو عمر، يوسف بن عبد الله، ط1، بيروت: دار الجيل، 1412هـ - 1992م.

.أسد الغابة في معرفة الصحابة. ابن الأثير، أبو الحسن، علي بن محمد، ط1، (د.م)، دار الكتب العلمية، 1415هـ - 1994م.

أسنى المطالب في شرح روض الطالب. السنيكي، أبو يحى، زكريا الأنصاري، ومعه حاشية الرملي، (د.ط)، (د.م)، دار الكتاب الإسلامي، (د.ت).

الإصابة في تمييز الصحابة. ابن حجر، أبو الفضل، أحمد بن علي، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ.

إعلام الموقعين عن رب العالمين. ابن القيم، محمد بن أبي بكر، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1411هـ - 1991م.

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. البكجري، أبو عبد الله، مغلطاي بن قليج، ط1، (د.م)، الفاروق الحديثة، 1422هـ.

الإلزامات والتتبع. الدارقطني، أبو الحسن، علي بن عمر، دراسة وتحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية، 1405هـ - 1985م.

الأم. الشافعي، أبو عبد الله، محمد بن إدريس، (د.ط)، بيروت: دارالمعرفة، 1410هـ.

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف. المرداوي، أبو الحسن، علي بن سليمان، ط2، (د.م)، دار إحياء التراث العربي، (د.ت).

الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث. ابن كثير، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت).

بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم. ابن عبد الهادي، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1413هـ.

البحر الرائق شرح كنز الدقائق. ابن نجيم المصري، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، ط2، (د.م)، دار الكتاب الإسلامي، (د.ت).

البحر المحيط في أصول الفقه. الزركشي، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله، ط1، (د.م)، دار الكتبي، 1414هـ - 1994م.

بحوث في تاريخ السنة المشرفة. العمري، أكرم بن ضياء، ط4، بيروت: بساط، (د.ت).

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث. ابن أبي أسامة، أبو محمد، الحارث بن محمد، المنتقي: الهيثمي، أبو الحسن، علي بن أبي بكر، ط1، المدينة المنورة: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، 1413هـ-1992م.

بلغة الحثيث إلى علم الحديث. ابن عبد الهادي، أبو المحاسن، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن، ط1، بيروت: دار ابن حزم، 1416هـ.

بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب، الأصفهاني، أبو الثناء، محمود بن عبد الرحمن، ط1، المملكة العربية السعودية، 1406هـ -1986م.

بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. ابن القطان، أبو الحسن، علي بن محمد، ط1، الرياض: دار طيبة، 1418هـ-1997م.

تاج العروس من جواهر القاموس. الزبيدي، أبو الفيض، محمّد بن محمّد، الناشر، (د. ط)، (د. م)، دار الهداية، (د.ت).

تاريخ أصبهان، الأصبهاني، أبو نعيم، أحمد بن عبد الله، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1410 هـ-1990م.

تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام. الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد، ط1، (د.م)، دار الغرب الإسلامي، 2003م.

التاريخ الأوسط. البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، ط1، القاهرة: مكتبة دار التراث، 1397هـ.

التاريخ الصغير، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، ط1، القاهرة: مكتبة دار التراث، 1397هـ.

التاريخ الكبير. ابن أبي خيثمة، أبو بكر، أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب، (د.ط)، (د.م)، (د.ن)، (د.ت).

التاريخ الكبير. البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل، (د.ط)، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، (د.ت).

تاريخ بغداد وذيوله. الخطيب البغدادي، أبو بكر، أحمد بن علي، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1417هـ.

تاريخ بغداد. الخطيب البغدادي، أبو بكر، أحمد بن علي، (د. ط)، بيروت: دار الكتاب العربي، (د. ت).

.تاريخ دمشق. ابن عساكر، أبو القاسم، علي بن الحسن، (د.ط)، (د.م)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ.

.تجريد أسماء الصحابة. الذهبي، محمد بن أحمد، (د.ط)، بيروت: دار المعرفة، (د.ت).

تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل. ابن العراقي، أبو زرعة، أحمد بن عبد الرحيم، (د.ط)، الرياض: مكتبة الرشد، (د.ت).

تحفة المحتاج في شرح المنهاج. الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر، (د.ط)، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، (د.ت).

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (د.ط)، (د.م)، دار طيبة، (د.ت).

تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري. الزهراني، أبو ياسر، محمد بن مطر، ط1، المملكة العربية السعودية: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ، 1417هـ-1996م.

التدوين في أخبار قزوين. القزويني، أبو القاسم، عبد الكريم بن محمد، (د.ط)، (د.م)، دار الكتب العلمية، 1408هـ-1987م.

تذكرة الحفاظ. الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1419هـ- 1998م.

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة. ابن حجر، أبو الفضل، أحمد بن علي، ط1، بيروت: دار البشائر، 1996م.

.التفسير والمفسرون. الذهبي، د. محمد السيد، (د.ط)، القاهرة: مكتبة وهبة، (د.ت).

.التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث. النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف، ط1، بيروت: دار الكتاب العربي، 1405هـ.

.تقييد العلم. الخطيب البغدادي، أبو بكر، أحمد بن علي، (د.ط)، بيروت: إحياء السنة النبوية، (د.ت).

.تقييد المهمل وتمييز المشكل. الغساني، أبو علي، الحسين بن محمد الغساني، (د.ط)، المملكة المغربية: وزارة الأوقاف، 1418هـ.

.التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح. العراقي، أبو الفضل، عبد الرحيم بن الحسين، ط1، المدينة المنورة: المكتبة السلفية، 1389هـ.

.تهذيب التهذيب. العسقلاني، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد، ط1، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، 1326هـ.

.تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المزي، أبو الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1400هـ.

.تهذيب اللغة. الأزهري، أبو منصور، محمد بن أحمد، ط1، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 2001م.

.التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر. السخاوي، أبو الخير، محمد بن عبد الرحمن، ط1، (د.م)، (د.ن)، 1418 هـ - 1998م.

.توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم. ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله ، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1993م.

.التوضيح لشرح الجامع الصحيح. ابن الملقن، أبو حفص، عمر بن علي، ط1، دمشق: دار النوادر، 1429هـ.

.الثقات. البُستي، أبو حاتم، محمد بن حبان، ط1، حيد آباد: وزارة المعارف، 1393هـ - 1973م.

.الجامع الصحيح. البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل، بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، ط2، الرياض: دار السلام، 1419هـ.

.الجامع الصحيح. الترمذي، أبو عيسى، محمد بن عيسى، بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، ط1، الرياض: دار السلام، 1420هـ.

.الجامع الصحيح. القشيري، أبو الحسين، مسلم بن الحجاج، بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، ط1، الرياض: دار السلام، 1419هـ.

.جامع بيان العلم وفضله. ابن عبد البر، أبو عمر، يوسف بن عبد الله، ط1، المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، 1414هـ - 1994م.

.الجامع. المصري، أبو محمد، عبد الله بن وهب، ط1، (د.م)، دار الوفاء، 1425هـ.

.الجرح والتعديل. الرازي، أبو محمد، عبد الرحمن بن محمد، ط1، الهند: دائرة المعارف، 1271هـ.

.حجية السنة النبوية ومكانتها في التشريع الإسلامي. عبد القادر بن حبيب الله السندي، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، السنة الثامنة – العدد الثاني – رمضان 1395هـ.

.الحديث والمحدثون. أبو زهو، محمد بن محمد، (د.ط)، القاهرة: دار الفكر العربي، 1378هـ.

.حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. الأصبهاني، أبو نعيم، أحمد بن عبد الله، (د.ط)، مصر: السعادة، 1394هـ.

.الخراج. الأحول، أبو زكريا، يحيى بن آدم، ط2، (د.م)، المطبعة السلفية، 1384هـ.

.الخلاصة في أصول الحديث، الطيبي، الحسين بن عبد الله، ط1، المملكة العربية السعودي: عالم الكتب، 1405هـ-1985م.

.دراسات عن الحديث النبوي وتاريخ تدوينه، الأعظمي، محمد مصطفى، (د.ط)، بيروت: المكتب الإسلامي، 1400هـ-1980م.

.دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة. البيهقي، أبو بكر، أحمد بن الحسين، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1405هـ.

.ديوان المعاني. العسكري، أبو هلال، الحسن بن عبد الله، (د.ط)، بيروت: دار الجيل، (د.ت).

.ذيل ميزان الاعتدال. العراقي، أبو الفضل، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية ، 1416هـ.

.السراج المنير شرح الجامع الصغير في حديث البشير النذير. العزيزي، علي بن أحمد، (د.ط)، (د.م)، (د.ن)، (د.ت).

.السنة المفترى عليها. سالم البهنساوي، ط3، القاهرة: دار الوفاء، 1409هـ - 1989م.

.السنة قبل التدوين, الخطيب، محمد عجاج بن محمد، ط3، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1400هـ - 1980م.
.السنة. أبو عبد الرحمن، عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ، ط1، الدمام: دار ابن القيم، 1406هـ - 1986م.
.سنن الدارقطني. الدارقطني، أبو الحسن، علي بن عمر، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1424هـ.
سنن الدارمي. الدارمي، أبو محمد، عبد الله بن عبد الرحمن، ط1، بيروت: دار الكتاب العربي، 1407هـ.
السنن الصغرى. النسائي، أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب، بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، ط1، الرياض: دار السلام، 1420هـ.
السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي. البيهقي، أبو بكر، أحمد بن الحسين، ط1، الهند: مجلس دائرة المعارف، 1344هـ.
السنن. ابن ماجة، أبو عبد الله، محمد بن يزيد، بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، ط1، الرياض: دار السلام، 1420هـ.
السنن. السجستاني، أبو داود، سليمان بن الأشعث، بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، ط1، الرياض: دار السلام، 1420هـ.
سير أعلام النبلاء. الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد، ط3، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ.
شرح التبصرة والتذكرة. العراقي، أبو الفضل، عبد الرحيم بن الحسين، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1423هـ - 2002م.
شرح علل الترمذي. ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد، ط1، الأردن: مكتبة المنار، 1407هـ.
رح مشكل الآثار. الطحاوي، أبو جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة، ط1، (د. م)، مؤسسة الرسالة، 1415هـ.
شرح مصابيح السنة. للإمام البغوي. الكَرمانيّ، محمد بن عبد اللطيف، ط1، (د.م)، إدارة الثقافة الإسلامية، 1433هـ - 2012م.
شرح معاني الآثار. الطحاوي، أبو جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة، ط1، (د. م)، عالم الكتب، 1414هـ.
شروط الأئمة الستة، المقدسي، أبو الفضل، محمد بن طاهر، ويليه شروط الخمسة (للحازمي، أبو بكر، محمد بن موسى، ط1، لبنان: بيروت، 1405هـ.
شعب الإيمان. البيهقي، أبو بكر، أحمد بن الحسين، ط1، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، 1423هـ - 2003م.
الشكر. ابن أبي الدنيا، أبو بكر، عبد الله بن محمد، ط3، الكويت: المكتب الإسلامي، 1400هـ-1980م.
الصارم المسلول على شاتم الرسول. ابن تيمية، أبو العباس، أحمد بن عبد الحليم، (د.ط)، المملكة العربية السعودية: الحرس الوطني السعودي، (د.ت).
الصحاح. الجوهري، إسماعيل بن حماد، ط4، بيروت: دار العلم للملايين، 1990م.
صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. البستي، أبو حاتم، محمد بن حبان، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1408هـ.
صحيح ابن خزيمة. ابن خزيمة، أبو بكر، محمد بن إسحاق، (د. ط)، بيروت: المكتب الإسلامي، 1390هـ.
صحيح الجامع الصغير وزيادته. الألباني، محمد ناصر الدين الألباني، ط3، بيروت: المكتب الإسلامي، 1408هـ.
.الصفدية. ابن تيمية، أبو العباس، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، ط2، مصر: مكتبة ابن تيمية، 1406هـ.
الصمت وآداب اللسان. ابن أبي الدنيا، أبو بكر، عبد الله بن محمد، ط1، بيروت: دار الكتاب العربي، 1410هـ.
.الضعفاء الكبير. العقيلي، أبو جعفر، محمد بن عمرو، ط1، بيروت: دار المكتبة العلمية، 1404هـ.
.الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي. أبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، ط1، المدينة المنورة: الجامعة الاسلامية، 1402هـ.
.الضعفاء والمتروكون. ابن الجوزي، أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1406هـ.
.الضوء اللامع لأهل القرن التاسع. السخاوي، أبو الخير، محمد بن عبد الرحمن، (د.ط)، بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، (د.ت).
.الطبقات الكبرى. ابن سعد، أبو عبد الله، محمد بن سعد، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1410هـ.
.طبقات خليفة بن خياط. أبو عمرو، خليفة بن خياط، (د.ط)، (د.م)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1414هـ - 1993م.
.الطبقات. القشيري، مسلم بن الحجاج، ط1، المملكة العربية السعودية: دار الهجرة، 1411هـ.
العجاب في بيان الأسباب. العسقلاني، أبو الفضل، أحمد بن علي، (د.ط)، (د.م)، دار ابن الجوزي، (د.ت).
العلل ومعرفة الرجال. الشيباني، أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، ط2، الرياض: دار الخاني , 1422هـ.
.علم الرجال وأهميته. المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى، ط1، الرياض: دار الراية، 1417هـ.
.العلم. زهير بن حرب أبو خيثمة النسائي، ط2، بيروت: المكتب الإسلامي، 1403هـ-1983م.
علوم الحديث ومصطلحه- عرضٌ ودراسة. الصالح، د. صبحي إبراهيم، ط15، بيروت: دار العلم للملايين، 1984م.
.فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي. السخاوي، أبو الخير، محمد بن عبد الرحمن، ط1، مصر: مكتبة السُّنَّة، 1424هـ.
.فتح المنعم شرح صحيح مسلم. لاشين، أ.د. موسى شاهين، ط1، (د. م)، دار الشروق، 1423هـ.
.فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل، (منهج الطلاب اختصره زكريا الأنصاري من منهاج الطالبين للنووي ثم

شرحه في شرح منهج الطلاب)، سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهري، (د.ط)، (د.م)، دار الفكر، (د.ت).

.الكاشف عن حقائق السنن. الطيبي، الحسين بن عبد الله، مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز، ط1، 1417هـ.

.الكامل في ضعفاء الرجال. ابن عدي، أبو أحمد، عبد الله بن عدي، ط3، بيروت: دار الفكر، 1409هـ.

.كرامات أولياء الله عز وجل. اللالكائي، المؤلف : هبة الله بن الحسن الطبري، ط1، الرياض: دار طيبة، 1412هـ.

.الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث. سبط ابن العجمي، أبو الوفا، إبراهيم بن محمد الطرابلسي، ط1، بيروت: الناشر: عالم الكتب، 1407هـ.

.الكفاية في علم الرواية. الخطيب البغدادي، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت، (د.ط)، المدينة المنورة: المكتبة العلمية، (د.ت).

.الكنى والأسماء. الدولابي، أبو بِشْر، محمد بن أحمد بن حماد، ط1، بيروت: دار ابن حزم، 1421هـ - 2000م.

.الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري. الكرماني، محمد بن يوسف، ط1، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1356هـ.

.لسان العرب. ابن منظور، أبو الفضل، محمد بن مكرم، ط3، بيروت: دار صادر 1414هـ.

.لسان الميزان. العسقلاني، أبو الفضل، أحمد بن علي، ط2، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1390هـ.

المبسوط. السرخسي، محمد بن أحمد، (د.ط)، بيروت: دار المعرفة، 1414هـ.

.المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. ابن حبان، أبو حاتم، محمد بن حبان، المحقق: محمود إبراهيم، ط1، حلب: دار الوعي، 1396هـ.

.مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. الهيثمي، أبو الحسن، علي بن أبي بكر، (د.ط)، القاهرة: مكتبة القدسي، 1414هـ، 1994م.

.مجموع الفتاوى. ابن تيمية، أبو العباس، أحمد بن عبد الحليم الحراني، (د.ط)، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1416هـ.

.المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. الرامهرمزي، أبو محمد، الحسن بن عبد الرحمن، ط3، بيروت: دار الفكر، 1404هـ.

.المدخل إلى السنن الكبرى. البيهقي، أبو بكر، أحمد بن الحسين، (د.ط)، الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، (د.ت).

.المستدرك. الحاكم، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1411هـ.

.المستطرف في كل فن مستطرف. الأبشيهي، أبو الفتح، محمد بن أحمد بن منصور، ط1، بيروت: عالم الكتب، 1419هـ.

.مسند ابن الجعد. علي بن الجَعْد بن عبيد، ط1، بيروت: مؤسسة نادر، 1410 هـ- 1990م.

.مسند أبي داود الطيالسي. الطيالسي، أبو داود، سليمان بن داود، ط1، مصر: دار هجر، 1419هـ - 1999م.

.مسند أبي يعلى. الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى، ط1، دمشق: دار المأمون للتراث، 1404هـ- 1984م.

.مسند البزار. البزار، أبو بكر، أحمد بن عمرو، وآخرون، ط1، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، 2009م.

.مسند الحميدي. الحميدي، أبو بكر، عبد الله بن الزبير، ط1، دمشق: دار السقا، 1996م.

.مسند الروياني. الروياني، أبو بكر محمد بن هارون، ط1، القاهرة: مؤسسة قرطبة ، 1416هـ.

مسند الشاميين. الطبراني، أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ - 1984م.

.مسند الشهاب. القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1407هـ- 1986م.

.مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم. ابن كثير، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر، ط1، المنصورة: دار الوفاء، 1411هـ.

.المسند. ابن راهويه، أبو يعقوب، إسحاق بن إبراهيم، ط1، المدينة المنورة: مكتبة الإيمان، 1412هـ.

.المسند. الشافعي، أبو عبد الله، محمد بن إدريس، (د. ط)، بيروت: دار الكتب العلمية، 1400هـ.

.المسند. الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، وآخرون، ط1، مؤسسة الرسالة، 1421 هـ.

.مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار. البستي، أبو حاتم، محمد بن حبان، ط1، المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 1411هـ.

.المصنف. ابن أبي شيبة، أبو بكر، عبد الله بن محمد، ط1(د.م)، دار القبلة، 1427هـ.

.المصنف. الصنعاني، أبو بكر، عبد الرزاق بن همام، ط2، بيروت: المكتب الإسلامي، (د.ت).

.المعجم الأوسط. الطبراني، أبو القاسم، سليمان بن أحمد، (د. ط)، القاهرة: دار الحرمين، 1415هـ.

.معجم البلدان. الحموي، أبو عبد الله، ياقوت بن عبد الله، ط2، بيروت: دار صادر، 1995م.

.معجم السفر. السِّلَفي، أبو طاهر، أحمد بن محمد، (د.ط)، مكة المكرمة: المكتبة التجارية، (د.ت).

.معجم الصحابة. ابن قانع، أبو الحسين، عبد الباقي بن قانع، ط1، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية ، 1418هـ.

.المعجم الكبير. الطبراني، أبو القاسم، سليمان بن أحمد، ط2، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، (د.ت).

.معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم. العجلي، أبو الحسن، أحمد بن عبد الله، ط1، المدينة المنورة: مكتبة الدار، 1405هـ- 1985م.

.معرفة الصحابة. الأصبهاني، أبو نعيم، أحمد بن عبد الله، ط1، الرياض: دار الوطن، 1419هـ - 1998م.

.معرفة الصحابة. لابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق، ط1، الأمارات العربية المتحدة: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، 1426هـ.

.معرفة النسخ والصحف الحديثية. بكر أبو زيد، ط1، الرياض: دار الراية، 1412هـ-1992م.

.معرفة أنواع علوم الحديث. ابن الصلاح، أبو عمرو، عثمان بن عبد الرحمن، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1423هـ - 2002م.

.معرفة علوم الحديث. الحاكم، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية، 1397هـ- 1977م.

.المعرفة والتاريخ. الفارسي، أبو يوسف، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1401هـ- 1981م.

.المعلم بشيوخ البخاري ومسلم. ابن خلفون، أبو بكر، محمد بن إسماعيل، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت).

.المُعْلم بفوائد مسلم. المازري، أبو عبد الله، محمد بن علي، ط2، الجزائر: المؤسّسة الوطنية للكتاب، 1988م.

.مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار. العيني، أبو محمد، محمود بن أحمد، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1427هـ.

.مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج. الشربيني، محمد بن أحمد الخطيب، ط1، (د.م)، دار الكتب العلمية، 1415هـ - 1994م.

.المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم. القرطبي، أبو العباس، أحمد بن عمر، ط1، بيروت: دار ابن كثير، 1417هـ.

.مقالة السير الحثيث في تاريخ تدوين الحديث، الصديقي، محمد زبير، (د.ط)، حيد آباد: دائرة المعارف، 1358هـ.

.مقاييس نقد متون السنة، الدميني، د. مسفر، ط1، الرياض، (د.ن)، 1404هـ-1984م.

.مكارم الأخلاق. الطبراني، أبو القاسم، سليمان بن ، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1409هـ.

.مناقب الإمام أحمد. ابن الجوزي، أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد، ط2، (د.م)، دار هجر، 1409هـ.

المنتخب من مسند عبد بن حميد. الكَشّي. أبو محمد، عبد بن حميد، ط1، القاهرة: مكتبة السُّنَّة، 1408هـ.

.المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها. الخرائطي، أبو بكر، محمد بن جعفر، (د.ط)، دمشق: دار الفكر، 1406هـ.

.المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج. النووي، أبو زكريا، يحيى بن شرف، (د.ط)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت).

المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي. الكناني، أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم، ط2، دمشق: دار الفكر، 1406هـ.

المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار. المقريزي، أبو العباس، أحمد بن علي بن عبد القادر، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1418هـ.

المؤتَلِف والمختَلِف. الدارقطني، أبو الحسن، علي بن عمر، ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1406هـ - 1986م.

الموطأ- رواية محمد بن الحسن-. الأصبحي، أبو عبد الله، مالك بن أنس، ط1، دمشق: دار القلم، 1413هـ.

الموطأ- رواية يحيى الليثي-. الأصبحي، أبو عبد الله، مالك بن أنس، (د. ط)، مصر: دار إحياء التراث العربي. (د.ت).

ميزان الاعتدال في نقد الرجال. الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد، ط1، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، 1382هـ.

نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. العسقلان، أبو الفضل، أحمد بن علي ابن حجر، ط1، الرياض: مطبعة سفير، 1422هـ.

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر. المناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي،ط1، الرياض: مكتبة الرشد، 1999م.

List of Sources and References:

.Ithaf Al-Khaira Al-Mahra with the Ten Backbone Al-Busiri, Abu Al-Abbas, Ahmed bin Abi. Bakr, 1st Edition, Riyadh: Dar Al-Watan for Publishing, 1420 AH - 1999 AD

Ones and Twos. Ibn Abi Asim, Abu Bakr, Ahmed bin ,Amr bin Al-Dahhak, 1st edition, .Riyadh: Dar Al-Raya AH - 1991 AD 1411

Judgment in the origins of judgments. Al-Amadi , Abu Al-Hassan, Ali Bin Abi Ali, .investigation: Abd Al-Razzaq Afifi, (D.T), Beirut: The Islamic Office, (D.T)

Conditions of men. Al-Jawzjani , Abu Ishaq, Ibrahim 4 (Dr. I), Pakistan: Academic Hadith, .(Dr. T)

Guidance in the knowledge of modern scholars. Al- ,Khalili, Abu Ali, Khalil bin Abdullah, 1st .edition Riyadh: Al-Rushd Library, 1409 AH

Absorption in the knowledge of companions. Ibn Abdul Barabu Omar, Youssef bin Abdullah, 1 1st edition, Beirut: Dar Al-Jeel, 1412 AH - 1992 AD

Forest lion in the knowledge of companions. Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hassan, Ali Bin .Muhammad, 1st - edition, (D.M), Dar Al-Kutub Al-Alami, 1415 AH AD 1994

The worst demands in explaining the student's kindergarten. Al- Siniki , Abu Yahya , Zakariya .Al-Ansari, with Hashiya Al-Ramli, (D.T), (D.M) , Dar Al-Kitab Al-Islami, (D.T)

,Injury in distinguishing the Companions. Ibn Hajar Abu al-Fadl, Ahmed bin Ali, 1st edition, .Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1415 AH

Inform the signatories of the Lord of the Worlds. Ibn ,Al-Qayyim, Muhammad bin Abi Bakr, 1st edition Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1411 AH - 1991 AD

Completion of refinement of perfection in men's names. Al- Bakjari , Abu Abdullah, Maghaltay .bin ,Qulij , 1st edition, (D.M), Al-Farouk Al-Haditha AH 1422

Big date. Al-Bukhari, Abu Abdullah, Muhammad bin Ismail, (D.T), Hyderabad: The .(Ottoman Encyclopedia, (D.T
History of Baghdad and its tails. Al-Khatib Al-,Baghdadi, Abu Bakr, Ahmed bin Ali, 1st edition Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1417 AH.
History of Baghdad. Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr, Ahmed bin Ali, (Dr. I), Beirut: Dar .(Al-Kitab Al-Arabi, (Dr. T)
Damascus history. Ibn Asaker, Abu Al-Qasim, Ali Bin ,Al-Hassan, (D.T), (D.M) , Dar Al-.Fikr for printing publishing and distribution, 1415 AH
,Stripping the names of the Companions. Al-Dhahabi Muhammad bin Ahmed, (D.T), Beirut: .(Dar Al-Maarifa, (D.T
A masterpiece of achievement in mentioning the narrators of the correspondents. Ibn al-Iraqi, .Abu :Zar`ah , Ahmad bin Abd al-Rahim, (Dr. I), Riyadh Al-Rushd Library, (Dr. T
The masterpiece of the needy in explaining the curriculum. Al- Haitami , Ahmed bin .(Muhammad bin Ali bin Hajar, (Dr. I), Egypt: The Great Commercial Library, (Dr. T
Training the narrator in explaining the approximation of al-Nawawi. Al-Suyuti, Abd al-.(Rahman bin Abi Bakr, (Dr. I), (Dr. M) , Dar Taibah, (Dr. T
Recording the Sunnah of the Prophet, its origin and development from the first century to the end of the ,ninth century AH. Al-Zahrani, Abu Yasser Muhammad bin Matar, 1st Edition, .Saudi Arabia: Dar Al-Hijrah for Publishing and Distribution, 1417AH-1996AD
Blogging in Caspian News. Al-Qazwini, Abu Al-,Qasim, Abdul-Karim bin Muhammad, (Dr. I .(Dr. M) (Scientific Books House, 1408 AH-1987 AD
,preservation ticket. Al-Dhahabi, Abu Abdullah ,Muhammad bin Ahmed bin Othman, 1st .edition Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1419 AH - 1998 AD
.Accelerate the benefit of the men of the four imams ,Ibn Hajar, Abu Al-Fadl, Ahmed Bin Ali, 1st edition Beirut: Dar Al-Bashaer, 1996 AD
Interpretation and interpreters. Golden, d. Muhammad Al-Sayed, (Dr. I), Cairo: Wahba .(Library, (Dr. T
Rounding and facilitating knowledge of Sunan al-,Bashir al-Nazir in the origins of hadith. Al-Nawawi :Abu Zakariya Yahya bin Sharaf, 1st edition, Beirut Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1405 .AH
,Flag restriction. Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali, (D.T), Beirut: Revival of .(the Prophet's Sunnah, (D.T
.Restricting negligence and distinguishing the problem Al-Ghassani, Abu Ali, Al-Hussein bin .Muhammad Al-Ghassani, (Dr. I), Kingdom of Morocco: Ministry of Awqaf, 1418 AH
Restriction and clarification explained the introduction of Ibn al-Salah. Al-Iraqi, Abu Al-Fadl, Abd Al-Rahim bin Al-Hussein, 1st Edition, Al-Madinah Al-.Munawwarah: The Salafi Library, 1389 AH
,refinement refinement. Al-Asqalani, Abu Al-Fadl :Ahmed bin Ali bin Muhammad, 1st edition, .India Department of Systematic Knowledge Press, 1326 AH
Refining perfection in men's names. Al-Mazi, Abu Al-:Hajjaj, Yusuf bin Abdul-Rahman, 1st .edition, Beirut Al-Risala Foundation, 1400 AH
Obligations and tracking. Al- Daraqutni , Abu Al-Hassan, Ali Bin Omar, study and investigation: Sheikh Abu Abdul Rahman Muqbil Bin Hadi Al- Wadaei , 2nd - edition, Beirut: .Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1405 AH AD 1985
the mother. Al-Shafei, Abu Abdullah, Muhammad bin Idris, (Dr. I), Beirut: Dar Al- Marefa , 1410 AH
-Fairness in knowing the most correct of the dispute. Al Mardawi , Abu Al-Hassan, Ali bin .(Suleiman, 2nd Edition, (D.M), Arab Heritage Revival House, (D.T
The relentless motivation to abbreviate modern ,sciences. Ibn Katheer, Abu Al-Fida, Ismail Bin .(Omar 2nd Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Alami, (D.T
Sea of blood in whom Imam Ahmed spoke with praise or slander. Ibn Abd al-Hadi, Youssef .bin Hassan bin Ahmed bin Hassan, 1st edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiya, 1413 AH
Al-Bahr Al-Ra'iq explain the treasure of minutes. Ibn Najim Al-Masry, Zain Al-Din Bin .Ibrahim Bin Mu hammad, 2nd edition, (D.M), Dar Al-Kitab Al-) Islami, (D.T
The surrounding sea in the origins of jurisprudence. Al-,Zarkashi, Abu Abdullah, Muhammad .bin Abdullah 1st edition, (Dr. M), Dar Al-Kutbi, 1414 AH - 1994 AD
Research in the history of the honorable year. Al-,Omari, Akram bin Diaa, 4th edition, Beirut: .(Bassat Dr. T)
In order to search for excesses Musnad al-Harith. Ibn Abi Usama, Abu Muhammad, Al-Harith bin Muhammad, Al-Muntaqee: Al-Haythami, Abu Al-Hassan, Ali bin Abi Bakr, 1st Edition, Al-Madinah Al-Munawwarah: Center for the Service of the Sunnah and the Prophet’s .Biography, 1413 AH-1992 AD
.In the language of relentless to the science of hadith Ibn Abd al-Hadi, Abu al-Mahasin, .Youssef bin Hassan bin Ahmed bin Hassan, 1st edition, Beirut: Dar Ibn Hazm, 1416 AH
Statement of the Brief Explanation of Mukhtasar Ibn Al-Hajib, Al-Isfahani, Abu Al-Thana, .Mahmoud bin Abdul-Rahman, 1st edition, Saudi Arabia, 1406 AH-AD 1986
Statement of illusion and illusion in the book of provisions. Ibn al-Qattan, Abu al-Hasan, Ali .bin Muhammad, 1st edition, Riyadh: Dar Taibah, 1418 AH-CE 1997
Bride crown jewels dictionary. Al-Zubaidi, Abu Al-,Fayd, Muhammad bin Muhammad, the .publisher (D.T), (D.M), Dar Al-Hidaya, (D.T
History of Isfahan, Al-Asbahani, Abu Naim, Ahmed bin Abdullah, 1st edition, Beirut: Dar Al-.Kutub Al-Ilmiya, 1410 AH-1990 AD
The history of Islam and the deaths of celebrities and figures. Al-Dhahabi, Abu Abdullah, .Muhammad bin ,Ahmed, 1st edition, (Dr. M), Dar Al-Gharb Al-Islami AD 2003
,middle history. Al-Bukhari, Abu Abdullah :Muhammad bin Ismail bin Ibrahim, 1st edition, .Cairo Dar Al-Turath Library, 1397 AH
Small History, Abu Abdullah, Muhammad bin Ismail ,bin Ibrahim, 1st edition, Cairo: Dar Al-.Turath Library AH 1397
Big date. Ibn Abi Khaithama, Abu Bakr, Ahmed bin) Abi Khaithama Zuhair bin Harb, (D.T), .(D.M), (D.N (D.T) ,(

Al-Sarraj Al-Munir explained Al-Jami Al-Saghir in the hadith of Al-Bashir Al-Nazir. Al -Azizi .(Ali bin Ahmed, (D.T), (D.M), (D.N), (D.T
,defamed year . Salem Al- Bahnasawy , 3rd edition. Cairo: Dar Al-Wafa', 1409 AH - 1989 AD
The Sunnah Before Writing, Al-Khatib, Muhammad Ajaj Bin Muhammad, 3rd Edition, .Beirut: Dar Al-Fikr - for Printing, Publishing and Distribution, 1400 AH AD 1980
the year. Abu Abd al-Rahman, Abdullah bin Ahmad ,bin Muhammad bin Hanbal al-Shaibani, 1st edition Dammam: Dar Ibn al-Qayyim, 1406 AH - 1986 AD
,Sunan al -Daraqutni . Al- Daraqutni , Abu Al-Hassan Ali Bin Omar, 1st edition, Beirut: Al-.Risala Foundation, 1424 AH
,Sunan al-Darimi. Al-Darmi, Abu Muhammad Abdullah bin Abdul-Rahman, 1st edition, .Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1407 AH
,The younger years. Al-Nisa'i, Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib, under the supervision of the Ministry of Islamic Affairs and Endowments, 1st edition, Riyadh: Dar al-Salam, 1420 .AH
,Major Sunnah and in the tail pure essence. Al-Bayhaqi :Abu Bakr, Ahmed bin Al-Hussein, 1st .edition, India The Knowledge Circle Council, 1344 AH
Sunan. Ibn Majah, Abu Abdullah, Muhammad bin Yazid, under the supervision of the Ministry .of Islamic Affairs and Endowments, 1st edition, Riyadh: Dar al-Salam, 1420 AH
Sunan. Al-Sijistani , Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ash'ath, under the supervision of the .Ministry of :Islamic Affairs and Endowments, 1st Edition, Riyadh Dar Al-Salam, 1420 AH
,The course of the flags of the nobility. Al-Dhahabi ,Abu Abdullah, Muhammad bin Ahmad, 3rd edition Beirut: Al-Risala Foundation, 1405 AH
Explanation of insight and ticket. Al-Iraqi, Abu Al-,Fadl, Abdul-Rahim bin Al-Hussein, 1st .edition Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1423 AH - 2002 AD
Explanation of the causes of Tirmidhi. Ibn Rajab, Abd al-Rahman bin Ahmad, 1st edition, .Jordan: Al-Manar Library, 1407 AH
Explanation of the effects problem. Al-Tahawy, Abu Jaafar, Ahmed bin Muhammad bin .Salama, 1st edition, (Dr. M), Al-Risala Foundation, 1415 AH
Explanation of the lamps of the year. by Imam Al -,Baghawi . Al-Karmani, Muhammad bin .Abd al-Latif ,1st edition, (Dr. M), Department of Islamic Culture AH - 2012 AD 1433
,Explanation of the meanings of the effects. Al-Tahawy Abu Jaafar, Ahmed bin Muhammad bin .Salama, 1st edition, (Dr. M), The World of Books, 1414 AH
The conditions of the six imams, Al-Maqdisi, Abu Al-Fadl, Muhammad bin Taher, followed by the ,conditions of the five (by Al-Hazmi, Abu Bakr ,Muhammad bin Musa, 1st edition, .Lebanon: Beirut AH 1405
People of faith. Al-Bayhaqi, Abu Bakr, Ahmed bin Al-Hussein, 1st edition, Riyadh: Al-Rushd .Library for Publishing and Distribution, 1423 AH - 2003 AD
Thanks. Ibn Abi Al-Dunya, Abu Bakr, Abdullah bin ,Muhammad, 3rd edition, Kuwait: The .Islamic Office AH-1980 AD 1400
The strict one who cursed the Messenger. Ibn ,Taymiyyah, Abu al-Abbas, Ahmad ibn Abd al-.Halim ,Language refinement. Al-Azhari, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed, 1st edition, Beirut: .Arab Heritage Revival House, 2001
The dazzling illustration of Ibn Al-Mulqin's Tadhkirah ,in Archeology. Al-Sakhawy, Abu Al-.Khair ,Muhammad bin Abdul-Rahman, 1st edition, (Dr. M) (D.N), 1418 AH - 1998 AD
Clarifying the suspects in seizing the names of the narrators, their genealogies, titles and nicknames. Ibn ,Nasser al-Din, Muhammad bin Abdullah, 1st edition Beirut: Al-Risala .Foundation, 1993 AD
Clarification to explain the correct mosque. Ibn Al-,Mulqin, Abu Hafs, Omar bin Ali, 1st .Edition Damascus: Dar Al-Nawader, 1429 AH
,Trusts. Al-Busti, Abu Hatim, Muhammad bin Haban 1st edition, Haydabad: Ministry of .Education, 1393 AH - 1973 AD
,correct aggregate. Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail, under the supervision of the Ministry of Islamic Affairs and Endowments, 2nd Edition, Riyadh: Dar Al-Salam, 1419 .AH
correct aggregate. Al-Tirmidhi, Abu Issa, Muhammad bin Issa, under the supervision of the .Ministry of :Islamic Affairs and Endowments, 1st Edition, Riyadh Dar Al-Salam, 1420 AH
,correct aggregate. Al-Qushayri, Abu Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj, under the supervision of the Ministry of Islamic Affairs and Endowments, 1st edition, Riyadh: Dar Al-Salam, 1419 .AH
.Collector of the statement of knowledge and its virtues Ibn Abd al-Barr, Abu Omar, Yusuf bin .Abdullah, 1st - edition, Saudi Arabia: Dar Ibn al-Jawzi, 1414 AH AD 1994
omnibus. Al-Masry, Abu Muhammad, Abdullah bin Wahb, 1st edition, (D.M), Dar Al-.Wafaa, 1425 AH
,Wound and modification. Al-Razi, Abu Muhammad :Abd al-Rahman bin Muhammad, 1st .edition, India Circle of Knowledge, 1271 AH
The authority of the Sunnah and its place in Islamic legislation. Abdul Qadir bin Habib Allah Al-Sindi, Al-Madinah Al-Munawwarah: The Islamic University, the eighth year - the second .issue - Ramadan 1395 AH
Hadith and modernists. Abu Zhou, Muhammad bin ,Muhammad, (Dr. I), Cairo: Dar Al-Fikr .Al-Arabi AH 1378
.The ornament of the saints and the layers of the pure Al-Asbahani, Abu Naim, Ahmed bin .Abdullah, (Dr. I Egypt: Happiness, 1394 AH ,(
,abscess Al-Ahwal, Abu Zakariya, Yahya bin Adam 2nd Edition, (D.M), Al-Mubtaba Al-Salafiyyah, 1384 .AH
Abstract in Usul Al-Hadith, Al-Tibi, Al-Hussein bin Abdullah, 1st edition, Saudi Arabia: The .World of Books, 1405 AH-1985 AD
Studies on the Prophet's Hadith and the History of its Codification, Al-Azami, Muhammad .Mustafa, (Dr. I Beirut: The Islamic Office, 1400 AH-1980 AD ,(
Evidence of prophecy and knowledge of the conditions ,of the owner of the law. Al-Bayhaqi, .Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein, 1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Alami, 1405 AH
The meanings office. Al-Askari, Abu Hilal, Al-Hassan bin Abdullah, (Dr. I), Beirut: Dar Al-.(Jil, (Dr. T
Tail of the Equinox Scale. Al-Iraqi, Abu Al-Fadl, Abd Al-Rahim bin Al-Hussein bin Abd Al-.Rahman, 1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Alami, 1416 AH

The students' curriculum was summarized by) Zakariya al-Ansari from al-Nawawi's Minhaj al-Talibeen and then explained in Explanation of the Students' Curriculum), .Suleiman bin Omar bin Mansour al-Ajili al-Azhari, (Dr. I), (Dr. M) , Dar Al-Fikr , (D.T
The revealer of the facts of the Sunnah. Al-Tibi, Al-:Hussein Bin Abdullah, Makkah Al-.Mukarramah Nizar Mustafa Al-Baz Library, 1st edition, 1417 AH
,Complete in weak men. Ibn Uday, Abu Ahmad ,Abdullah bin Uday, 3rd edition, Beirut: Dar .Al-Fikr AH 1409
, Dignities of the parents of God Almighty. Al-Lalkai the author: Hebat Allah bin Al-Hassan .Al-Tabari, 1st edition, Riyadh: Dar Taibah, 1412 AH
Active disclosure of who threw the status of the hadeeth. Sibt Ibn Al-Ajami, Abu Al-Wafa, Ibrahim bin :Muhammad Al-Tarabulsi, 1st edition, Beirut Publisher: World of Books, 1407 .AH
sufficient knowledge of the novel. Al-Khatib Al-.Baghdadi, Abu Bakr, Ahmed bin Ali bin .Thabit, (Dr I), Al-Madinah Al-Munawwarah: The Scientific Library, (Dr. T
,Nicknames and names. Al-Dulabi, Abu Bishr ,Muhammad bin Ahmad bin Hammad, 1st edition .Beirut: Dar Ibn Hazm, 1421 AH - 2000 AD
Kawakeb Al- Dari in the explanation of Sahih Al-Bukhari. Al-Karmani, Muhammad bin .Youssef, 1st Edition, Beirut: Arab Heritage Revival House, 1356 AH
Arabes Tong. Ibn Manzoor, Abu Al-Fadl, Muhammad bin Makram, 3rd edition, Beirut: Dar .Sader 1414 AH
Libra tongue. Al-Asqalani, Abu Al-Fadl, Ahmed Bin Ali, 2nd edition, Beirut: Al- Alamy .Publications Foundation, 1390 AH
,happy. Al-Sarkhasi, Muhammad bin Ahmad, (Dr. I). Beirut: Dar Al-Maarifa, 1414 AH
.Almjurohn of modernists and the weak and abandoned ,Ibn Hibban, Abu Hatim, Muhammad .ibn Hibban :investigator: Mahmoud Ibrahim, 1st edition, Aleppo Dar Al-Aware, 1396 AH
Appendix complex and the source of benefits. Al-,(Haythami, Abu Al-Hassan, Ali bin Abi Bakr, . Dr. I Cairo: Al-Qudsi Library, 1414 AH, 1994 AD
Total Fatwas. Ibn Taymiyyah, Abu Al-Abbas, Ahmed bin Abdul Halim Al-Harrani, (Dr. I), .Medina: King ,Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an AH 1416
.The separator between the narrator and the conscious Al- Ramherzi , Abu Muhammad, Al-.Hassan bin Abdul-Rahman, 3rd edition, Beirut: Dar Al-Fikr, 1404 AH
The entrance to the great Sunan. Al-Bayhaqi, Abu Bakr, Ahmed bin Al-Hussein, (D.T), .(Kuwait: Dar Al-Khalifa for Islamic Books, (D.T
roundabout. Al-Hakim, Abu Abdullah, Muhammad bin ,Abdullah, 1st edition, Beirut: Dar Al-.Kutub Al-Ilmiya AH 1411
The extreme in every art is extreme. Al- Abshihi , Abu Al-Fath, Muhammad bin Ahmed bin Mansour, 1st edition, Beirut: The World of Books, 1419 AH
Musnad Ibn Al-Jaad. Ali bin Al-Jaad bin Obaid, 1st edition, Beirut: Nader Foundation, 1410 .AH - 1990 AD
Musnad Abi Dawood Al -Tayalisi . Al -Tayalisi , Abu :Dawood, Suleiman bin Dawood, 1st .edition, Egypt Dar Hajar, 1419 AH - 1999 AD
(Dr. I), Kingdom of Saudi Arabia: Saudi National Guard, (Dr. T)
correctness. Al-Gohary, Ismail bin Hammad, 4th edition, Beirut: Dar Al-Ilm for Millions, 1990 .AD
,Sahih Ibn Hibban arranged by Ibn Balban. Al-Basti ,Abu Hatem, Muhammad bin Haban, 1st .edition Beirut: Al-Risala Foundation, 1408 AH
,Sahih Ibn Khuzaymah. Ibn Khuzaymah, Abu Bakr Muhammad bin Ishaq, (Dr. I), Beirut: The .Islamic Office, 1390 AH
,Sahih Al-Jami Al-Saghir and its increase. Al-Albani ,Muhammad Nasir al-Din al-Albani, 3rd .edition Beirut: The Islamic Office, 1408 AH
Safdia. Ibn Taymiyyah, Abu al-Abbas, Ahmed bin Abdul Halim bin Abdul Salam, 2nd edition, .Egypt: Ibn Taymiyyah Library, 1406 AH
Silence and tongue etiquette. Ibn Abi Al-Dunya, Abu :Bakr, Abdullah bin Muhammad, 1st .edition, Beirut Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1410 AH
The big weak. Al-Aqili, Abu Jaafar, Muhammad bin ,Amr, 1st edition, Beirut: Dar Al-Maktaba .Al-Alami AH 1404
The weak and the answers of Abu Zaraa Al-Razi to questions Al-Bardha'i . Abu Zaraa, Obaidullah bin Abdul Karim Al-Razi, 1st edition, Al-Madinah Al-Munawwarah: The Islamic .University, 1402 A
The weak and the abandoned. Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj, Abd al-Rahman bin Ali bin .Muhammad, 1st edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1406 AH
The shining light of the people of the ninth century. Al-Sakhawy, Abu Al-Khair, Muhammad .bin Abdul-Rahman, (Dr. I), Beirut: Dar Al-Hayat Library Publications, (Dr. T
major classes. Ibn Saad, Abu Abdullah, Muhammad ,bin Saad, 1st Edition, Beirut: Scientific .Book House AH 1410
Layers of Khalifa bin Khayyat. Abu Amr, Khalifa bin ,Khayyat, (Dr. I), (Dr. M) , Dar Al-Fikr .or Printing Publishing and Distribution, 1414 AH - 1993 AD
,layers. Al-Qushayri, Muslim bin Al-Hajjaj, 1st edition. Saudi Arabia: Dar Al-Hijrah, 1411 AH
,Admiration for the reasons. Al-Asqalani, Abu Al-Fadl ,Ahmed bin Ali, (D.T), (D.M) , Dar .(Ibn Al-Jawzi D.T)
The ills and knowledge of men. Al-Shaibani, Abu ,Abdullah, Ahmed bin Muhammad bin Hanbal investigator: Wasi Allah bin Muhammad Abbas, 2nd edition, Riyadh: Dar Al- Khani , 1422 AH
, Knowledge of men and its importance. Al- Muallami Abd al-Rahman bin Yahya, 1st edition, .Riyadh: Dar Al-Raya, 1417 AH
,Science. Zuhair bin Harb Abu Khaithama Al-Nisa'i 2nd edition, Beirut: The Islamic Office, 1403 AH-1983 AD
Hadith sciences and its terminology - presentation and :study. Saleh, d. Subhi Ibrahim, 15th .Edition, Beirut Dar Al-Ilm for Millions, 1984
Fath al-Mughith by explaining the hadith millennium of the Iraqi. Al-Sakhawy, Abu Al-Khair, .Muhammad bin Abdul-Rahman, 1st edition, Egypt: Al-Sunnah Library, 1424 AH
,Fath Al-Mun'im Explanation of Sahih Muslim. Lashin Prof. Dr. Musa Shaheen, 1st edition, .Dr. M), Dar Al-Shorouk, 1423 AH
The conquests of al-Wahhab explain the explanation of ,the students' curriculum known as Haashiyat al-Jamal

Knowledge of the Companions. Ibn Mandah , Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq, 1st .edition, United ,Arab Emirates: United Arab Emirates University Press AH 1426
Knowledge of copies and modern newspapers. Bakr Abu Zaid, 1st edition, Riyadh: Dar Al-.Raya, 1412 AH-CE 1992
Knowledge of the types of modern sciences. Ibn al-Salah, Abu Amr, Othman bin Abdul .Rahman, 1st - edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiya, 1423 AH AD 2002
Knowledge of modern sciences. Al-Hakim, Abu ,Abdullah, Muhammad bin Abdullah, 2nd .Edition Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1397 AH - 1977 AD
,Knowledge and history. Al-Farsi, Abu Youssef Yaqoub bin Sufyan bin Jawan Al-Farsi Al-.Fasawi, 2nd edition, Beirut: Al-Risala Foundation, 1401 AH - 1981 AD
The teacher is the elders of Bukhari and Muslim. Ibn Khalfoun , Abu Bakr, Muhammad bin .Ismail, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (D.T
Teacher with the benefits of a Muslim. Al-Mazari, Abu :Abdullah, Muhammad bin Ali, 2nd .Edition, Algeria National Book Foundation, 1988 AD
The singers of the good men in explaining the names of the men of the meanings of antiquities. Al-Aini, Abu :Muhammad, Mahmoud bin Ahmed, 1st edition, Beirut Dar Al-Kutub Al-.Ilmiya, 1427 AH
Singer in need to know the meanings of the words of the curriculum. Al-Sherbiny, Muhammad bin Ahmed Al-Khatib, 1st edition, (Dr. M), Dar Al-Kutub Al-Alami, 1415 AH – 1994 AD
The understanding of the problem of summarizing the book of Muslim. Al-Qurtubi, Abu Al-.Abbas, Ahmed bin Omar, 1st edition, Beirut: Dar Ibn Katheer, 1417 AH
Article Al-Sir Al-Huthith in the History of Recording ,(Hadith, Al-Siddiqi, Muhammad Zubair, . Dr. I (Haydabad : Department of Knowledge, 1358 AH
,Standards of criticism of texts of the year, Al-Damini d. Misfer, 1st edition, Riyadh, (D.N), 1404 AH-1984 AD
High morals. Al-Tabarani, Abu Al-Qasim, Suleiman Bin, 1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub .Al-Alami, 1409 AH
,Virtues of Imam Ahmad. Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj ,Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad, 2.nd edition (D.M), Hajar House, 1409 AH
. Al-Mukhtab from Musnad Abd bin Hamid. Alkshi :Abu Muhammad, Abd bin Hamid, 1st .edition, Cairo Sunnah Library, 1408 AH
Selected from the book of honorable morals and their ,excellency and Mahmoud modalities. Al-.(Kharaiti :Abu Bakr, Muhammad bin Jaafar, (Dr. I), Damascus Dar Al-Fikr, 1406 AH
.Al-Minhaj Explanation of Sahih Muslim bin Al-Hajjaj ,Al-Nawawi, Abu Zakaria, Yahya bin .(Sharaf, (Dr. I) Beirut: Arab Heritage Revival House, (Dr. T
Al-Manhal Al-Roy in Brief Sciences of the Prophet's Hadith. Al-Kinani, Abu Abdullah, .Muhammad bin Ibrahim, 2nd edition, Damascus: Dar Al-Fikr, 1406 AH
Sermons and consideration by mentioning plans and effects. Al-Maqrizi, Abu Al-Abbas, .Ahmed bin Ali bin Abdul Qadir, 1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Alami, 1418 AH
My dad's backrest. Al-Mawsili, Abu Ali Ahmad bin Ali bin Al-Muthanna, 1st edition, .Damascus: Al-Ma'moun Heritage House, 1404 AH - 1984 AD
Al-Bazzar's backrest. Al-Bazzar, Abu Bakr, Ahmed bin Amr, and others, 1st edition, Al-.Madinah Al-,Munawwarah: Library of Science and Governance AD 2009
Musnad Al-Hamidi. Al-Hamidi, Abu Bakr, Abdullah ,bin Al-Zubair, 1st edition, Damascus: .Al-Saqa House AD 1996
Ruyani's backrest . Al -Ruyani , Abu Bakr Muhammad ,ibn Harun, 1st edition, Cairo: Cordoba .Foundation AH 1416
Shami Musnad. Al-Tabarani, Abu Al-Qasim, Suleiman bin Ahmed bin Ayoub, 1st edition, .Beirut: Al-Risala Foundation, 1405 AH - 1984 AD
Shooting star. Al -Qudha'i , Abu Abdullah Muhammad bin Salama bin Jaafar, 2nd edition, .Beirut: Al-Risala Foundation, 1407 AH - 1986 AD
The Musnad of the Commander of the Faithful, Abu Hafs Omar Ibn Al-Khattab, may God be pleased with him, and his sayings on the doors of knowledge. Ibn ,Kathir, Abu Al-Fida, Ismail .bin Omar, 1st edition Mansoura: Dar Al-Wafaa, 1411 AH
predicate. Ibn Rahawayh , Abu Yaqoub, Ishaq bin :Ibrahim, 1st edition, Al-Madinah Al-.Munawwarah Al-Iman Library, 1412 AH
predicate. Al-Shafei, Abu Abdullah, Muhammad bin Idris, (Dr. I), Beirut: Dar Al-Kutub Al-.Alami, 1400 AH
predicate. Al-Shaibani, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal, and others, 1st .edition, Al-Risala Foundation, 1421 AH
Famous scholars of the regions and flags of the jurists of the countries. Al-Basti, Abu Hatim, Muhammad bin Haban, 1st edition, Mansoura: Dar Al-Wafa for printing, publishing and .distribution, 1411 AH
workbook. Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr, Abdullah bin Muhammad, 1st edition (D.M), Dar .Al-Qibla, 1427 AH
workbook. Al-Sanaani, Abu Bakr, Abd al-Razzaq bin ,Hammam, 2nd Edition, Beirut: The .(Islamic Office D.T)
,Middle Lexicon. Al-Tabarani, Abu Al-Qasim -Suleiman bin Ahmed, (Dr. I), Cairo: Dar Al Haramain, 1415 AH.
Countries dictionary. Al-Hamwi, Abu Abdullah, Yaqut bin Abdullah, 2nd Edition, Beirut: Dar .Sader, 1995 AD
Travel dictionary. Al-Salafi, Abu Taher, Ahmed bin Muhammad, (D.T), Makkah Al-.(Mukarramah: The Commercial Library, (D.T
,Companions Dictionary. Ibn Qana`, Abu Al-Hussein Abdul Baqi bin Qana`, 1st Edition, Al-.Madinah Al-,Munawwarah: Al-Ghuraba Archaeological Library AH 1418
,The Great Lexicon. Al-Tabarani, Abu Al-Qasim Suleiman bin Ahmed, 2nd edition, Cairo: .(Ibn Taymiyyah Library, (D.T
Knowing the trustworthy men of knowledge and hadith .and the weak, and mentioning their doctrines and news Al-Ajli, Abu Al-Hassan, Ahmed bin Abdullah, 1st edition, Al-Madinah .Al-Munawwarah: Al-Dar Library, 1405 AH - 1985 AD
Knowledge of the Companions. Al-Asbhani, Abu Naim, Ahmed bin Abdullah, 1st edition, .Riyadh: Dar Al-Watan, 1419 AH - 1998 AD

D.TBalance of moderation in criticism of men. Al-) Dhahabi, Abu Abdullah, Muhammad bin .Ahmad, 1st edition, Beirut: Dar Al-Ma'rifah for printing and publishing, 1382 AH
Excursion to consider the clarification of elite thought ,in the term Ahl al-Athar. Al-Asqalan, .Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali Ibn Hajar, 1st edition, Riyadh: Safir Press, 1422 AH
Al-Yawaqit and pearls in explaining the elite of Ibn Hajar. Al-Manawi, Abdul Raouf bin Taj .Al-Arifin bin Ali, 1st edition, Riyadh: Al-Rushd Library, 1999 AD
The recombinant and the different. Al- Daraqutni , Abu Al-Hassan, Ali Bin Omar, 1st edition, .Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1406 AH - 1986 AD
- Al-Muwatta - Narrated by Muhammad bin Al-Hassan Al-Asbahi, Abu Abdullah, Malik bin .Anas, 1st . edition, Damascus: Dar Al-Qalam, 1413 AH
Al-Muwatta' - a novel by Yahya Al-Laithi -. Al-:Asbahi, Abu Abdullah, Malik bin Anas, (Dr. .I), Egypt .Arab Heritage Revival House